الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

البنى الصرفية في رواية عبد الحميد بن هدوقة "غدا يوم جديد"

المشتقات "أنموذجا"

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس (LMD) في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- ☒ تبر حمايدي
- ☒ شيماء زيتونة مسعود
- ☒ مريم هاني

إشراف الأستاذة

فطيمة الزهرة حفري

السنة الجامعية: 1438/1437هـ/ 2016م/2017م

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ سورة التوبة (105)

شكر وعرفان

الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف المتعرف قبل آلة التعريف الذي شرف العلم وأهله أحسن التشريف الذي وفقنا في إنجاز بحثنا علم التصريف وعملا بقوله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة معهد اللغة العربية وآدابها ونخص بالذكر:

الأستاذة المشرفة: حفري فطيمة الزهراء على ما أفادتنا به من توجيهات قيمة أنارت لنا طريق البحث

الأستاذ: بن عبد الواحد محمد على تحمله معنا من أعباء هذا البحث خاصة بتوجيهه لنا في أصعب اللحظات التي مرت بنا.

كذلك الزملاء: شرايطة إبراهيم و مسعود عبنة

الذين لم يبخلوا علينا بالمساعدة والوقوف إلى جانبنا في معظم الأوقات.

إلى كل هؤلاء جميعا وافر الشكل والتقدير راجين من المولى العلي الكريم أن تجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

المقدمة

تعتبر اللغة العربية أشرف اللغات إذ نزل بها خير الكتب على أعظم الأنبيا ء كانت وستبقى حضارة يضيق عنها الوصف، وينحسر عنها الكلام فلا يكاد يبين، وحين نمت المشيئة الإلهية لهذا الإنسان أن يكون خليفة في الأرض علمه الأسماء كلها، وجهزه للمهمة الضخمة التي يسلكها إليه متعه بالحس باليقظ والبصيرة المفتوحة، وخصه بسر القدرة على الرمز بالأسماء وأمده باللغة التي لم يجهز بها الملائكة من قبله ماداموا مخلوقين لغير ما خلق الله له، فكانت معلاة له شاهدة بفضله، وباتت وسيلة تساعده على تكيف سلوكه مع ما جاء فيها من أوامر الله ونواهيه، وصارت من أفضل وسائل التربية والتهذيب دون منازع، عبقريتها في صياغتها، وأسرار جمالها في خصائص تركيبها، وكفاءتها العالية في تشقيق المعنى إلى فروعه الوظيفي والاجتماعي والمعجمي.

وتظل الكلمة بذرة يلقيها صناع اللغة في رحم الزمن لتنبت الشجرة... وهي السدرة تعطي ثم تعطي مما اختارت من معالم وصور وحيوات... وأي حياة أعز من حياة الفكر!

وإن مما اشتملت عليه اللغة العربية أربع مستويات متنوعة، جعلت الدارسين لها أكثر اهتماما وعناية بالمزايا التي لم تكن في غيرها من اللغات الأخرى، وهذه المستويات هي: المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، والمستوى النحوي، والمستوى الدلالي.

ولما كان علم الصرف أهم علوم العربية حيث يعد عند علماء اللغة هو الأم، والنحو هو الأب فقد قدروه حق قدره، وعنو به عناية خاصة لشدة الحاجة إليه، لأنه ميزان العربية، ويساهم في توليد ألفاظ جديدة باستعمال الأبنية والصيغ الموجودة في اللغة العربية، إما بدلالاتها الوضعية الأولية أو بتغيير صياغتها الصرفية عن طريق الزيادة والحذف والإعلال والإبدال... ولا نتمكن من الوصول إلى الاشتقاق إلا بهذا العلم.

وهذا ما دعانا إلى اختيار جزء من هذا العلم الواسع، وجعله موضوع دراستنا المعنون بـــ:

"البنى الصرفية في رواية "غدا يوم جديد" لعبد الحميد بن هدوقة دراسة المشتقات–أنموذجا–"

فمن خلال هذا الموضوع، وما يدور حوله من عناصر عزمنا الغوص في حيثياته طارحين إشكاليات أردنا الإجابة عليها:

ما هو دور المشتقات وما هي أبعادها الدلالية؟

ما هو سبب اختيار صيغة بدل صيغة أخرى في الرواية؟

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع كان هدفه سام وشريف نابع من قلوبنا، ورغبة منا في الخوض في مثل هذه الموضوعات، والبحث في مفاتيح وأسرار وأبواب هذا العلم وتجلية المفهوم الدقيق للمشتقات وخصصنا في هذا العمل الرواية الجزائرية من أجل التطلع عليها والنهوض بها.

وكان انصرافنا إلى رواية عبد الحميد بن هدوقة للكشف عما تحتويه من قضايا اجتماعية لأنها المرآة العاكسة للواقع، ولأن الجزائر كانت تحت وطأة الاستعمار الفرنسي آنذاك مما أثر على الأدب الجزائري بصفة عامة، والرواية بصفة خاصة حيث نقلت هذه الرواية طموحات الشعب بالرغم من المعاناة.

وتطبيقنا على رواية غدا يوم جديد لعبد الحميد بن هدوقة كان نتيجة لتوافرها على المشتقات بأنواعها.

وتتألف هذه الدراسة من مقدمة ومدخل عام وفصلين أما المقدمة فضمناها أهمية الموضوع، ودواعي البحث فيه، وأوضحنا مراحل ومنهج الدراسة التي تتألف منها هذا الجهد، أما بالنسبة للمدخل فيتضمن تعريف الرواية ونشأتها وأهم عناصرها، ثم الفصل الأو ل الذي خصصناه لتعريف الصرف ونشأته وميدانه، والميزان الصرفي، وكذلك تعريف الاشتقاق وأنواعه وأقسامه والمشتقات السبعة فقط من الناحية النظرية.

أما الفصل الثاني فكان مقاربة تطبيقية في الرواية، واستخراج الأبعاد الدلالية للمشتقات منها.

وختم البحث بخاتمة سجلنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

واقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المناهج وهي: المنهج الوصفي والإحصائي والتحليلي والاستفادة منها في وصفنا للمشتقات وأنواعها ثم إحصائها وتحليل النتائج المتحصل عليها.

وقد حضي بحثنا بمصادر ومراجع متنوع كانت السند في إنجازه أهمها:

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي

و-شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي.

و-أساسيات علم الصرف لـــ عبد الستار عبد اللطيف.

ومما لا شك فيه انه لا يوجد بحث علمي يخلو من الصعوبات التي تعترض الباحث خاصة اختيار عنوان الموضوع، وكذلك شساعته وكثرته في كل الكتب النحوية واللغوية.

وقبل ان نختم هذه المقدمة نرى من واجبنا التقدم بالشكر والامتنان لمن ساعدنا في إنجاز هذا البحث أي كان نوع المساعدة على رأسهم الأستاذة المشرفة "حفري فطيمة الزهرة" على ما قدمته لنا من نصح وإرشاد من خلال خبرتها وتجربتها.

مدخل

تمهيد:

يعدّ فنّ الرّواية من أبرز الفنون النثريّة الحديثة رواجا في السّاحة الأدبية، نظرا لما يحمله من قيم إبداعية تمثل تطور الوعي الأدبي في العصر الحديث وقد لقي هذا الفن اهتماما كبيرا من قبل الدارسين موازنة مع الأجناس الأدبية الأخرى.

كما أن الرواية تأخذ في كل عصر صورة مميزة وتكتب خصائص تجعلها غير مطابقة لخصائص الرواية في عصر سابق.

وهكذا ففي العصور القديمة كانت الملحمة هي الرواية. وفي القرون الوسطى كانت القصة الطويلة الخرافية هي الرواية، وفي بداية القرن التاسع عشر كانت القصة الطويلة الرومانسية هي الرواية ومع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت القصة الطويلة الواقعية هي الرواية.

1- تعريف الرواية:

أ) **لغة** :لقد جاء في معجم الوسيط قولهم: "روى على البعير ريًّا: استقى روى القوم عليهم ولهم، استسقى لهم الماء، روى البعير، شد عليه بالرواء: أي شد عليه لئلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم، روى الحديث أو الشعر رواية أي حمله ونقله، فهو راوٍ (ج) رواة، وروى البعير الماء رواية حمله ونقله، ويقال روى عليه الكذب، أي أنعم فشله، وروى الزرع أي سقاه، والراوي: راوي الحديث أو الشعر حامله وناقله، والرواية : القصة الطويلة.[1]

ونجد تعريفا آخر لابن منظور في لسان العرب أنها :"مشتقة من الفعل روى، قال ابن السكيت: يقال رويت القوم أرويهم، إذا استقيت لهم، ويقال من أين ريتكم؟ أي من أين تروه الماء؟ ويقال روى فلان فلانا شعرا، إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه،وقال الجوهري: رويت الحديث والشعر فأنا راوٍ في الماء والشعر ورويته الشعر تروية أي حملته على روايته" [2]

من خلال هذين التعريفين اللغويين نلاحظ أن الرواية لغة مشتقة من الفعل روى، يروي، ريًّا، ويعني الحمل والنقل لذلك يقال رويت الشعر والحديث رواية، أي حملته ونقلته.

بالإضافة إلى كون الرواية تحمل مدلولات لغوية متعددة، فهي بطبيعة الحال تحمل معاني اصطلاحية كثيرة، وسنعرض فيما يلي إلى بعض هذه المعاني .

ب اصطلاحا:

تتخذ الرواية لنفسها ألف وجه، وترتدي في هيئتها ألف رداء "وتشكل أمام القارئ تحت ألف شكل، مما يعسر تعريف جامعا مانعا، وذلك لأننا نلقى الرواية تشترك مع الأجناس الأخرى في كثير من الخصائص".[3]

ومن هذا التعريف الاصطلاحي للرواية والذي يعني جنسا أدبيا محددا يشتمل أقساما متعددة.

---

1) إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد علي النجار: المعجم الوسيط، ج 1 المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول، ص384.

2) ابن منظور الإفريقي، لسان العرب، ط1، دار صادر بيروت ، ص(280 ،281، 282).

3) عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،(ط)، 1998م، ص11.

يسميها "عبد الملك مرتاض" أنواعا في حين يطلق على الرواية جنسا، على اعتبار أن لفظة "جنس" أعم وأشمل من "النوع"[1]

ومما سبق نورد مجموعة من تعريفات الرواية عند جملة من الأدباء والنقاد العرب والغربيين:

يعرفها "فتحي إبراهيم" في معجمه "المصطلحات الأدبية" أن الرواية "سرد قصصي نثري يصور الشخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد، والرواية شكل أدبي جديد لم تعرفه العصور الكلاسيكية والوسطى، نشأ مع البواكير الأولى لظهور الطبقة البرجوازية، وما صاحبها من تحرر الفرد من ربقة التبعيات الشخصية "[2]

كما يعرفها "محمد الدغمومي" بقوله: "أن الرواية كتابة تطورات في الغرب عن أشكال السرد لتصبح شكلا معبر من فئات اجتماعية وسطى قادرة على القراءة والكتابة "[3]

وكذلك يعرفها "ميشال عاص" في كتابه "النقد الأدبي" :"هي فن خاص من فنون الدلالة التعبيرية الجمالية وهي مدلولات فطرية تحتضن أبعادا مختلفة تتشكل منها جميعا شخصية الروائي بوصفه إنسانا يعاني إلى كونه فنانا يبدع"[4]

ونرى أيضا "طه الوادي" يعرفها في كتابه "الرواية السياسية" هي: "تجربة أدبية يعبر عنها بأسلوب النثر سردا وحوارا من خلال تصوير حياة مجموعة أفراد أو شخصيات، يتحركون في إطار نسق اجتماعي محدد الزمان والمكان، ولها امتداد كمي معين، يحدد كونه رواية"[5]

أما عند الناقد الفرنسي"سانت بيف" "هي حقل تجارب واسع فيه كل أشكال العبقرية وكل الطرق المتخيل، وهي بكل تأكيد الوحيدة التي ستحملها سرد الأفراد والجماعات الحديثة منذ اليوم".[6]

---

1) نقلا عن: مفقودة صالح، المرأة في الراوية الجزائرية، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بسكرة الجزائر، ط2، 2009،ص33.

2) نقلا عن: أحمد أمين، النقد الأدبي، دار الكتاب العربي، بيروت،ط4، 1997م، ص132.

3) محمد الدّغمومي، الرواية المغربية والتغيير الاجتماعي ، مطابع إفريقيا الشرق، (د ط) 1991،ص43.

4) ميشال عاص، النقد الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت،ط1، 1990، ص46.

5) طه الوادي، الرواية السياسية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1996م، ص56.

6) أحمد أمين، المرجع السابق، ص34.

ويصفها "سان رويال" الرواية "بأنها مرآة المجتمع التي تصحبنا في نزهة طويلة "[1]

أما عند "لوكاتش" و"كولد مان": هي نمط سردي بحث إشكاليات بقيم حقيقية لعالم متقهقر في التنظيم .

ومن خلال هذه التعريفات نستطيع أن نعرف الرواية على أنها قصة نثرية طويلة تجمع بين الواقع والخيال أحيانا، وهي من أشهر أنواع الأدب النثري فتقدم قصصا شيقة لدى القارئ وتساعد على التفكير في القضايا الأخلاقية والاجتماعية .

2- نشأة الرواية الجزائرية:

لقد كان لتاريخ الشعب الجزائري وقع كبير في الأعمال الأدبية، وخاصة الرواية إذ نجد معظم الروايات كانت انعكاسا للواقع المعاش، مما أدى إلى ظهور روايات اتسمت بالضعف اللغوي والتقني في بادئ الأمر، مثل حكاية العشاق في الحب والاشتياق لمحمد بن إبراهيم التي كتبها سنة 1849م، وهي أول رواية جزائرية لكنها لم ترق إلى مستوى الرواية الفنية، فهذا عمر بن قينية نجده يتحفظ في اعتبارها رواية، والسبب في ذلك يعود إلى ضعفها اللغوي كما ذكرنا آنفا وعدم وجودها على الساحة الأدبية، وهذا راجع إلى مصادرة المستعمر أملاك المؤلف وأملاك أسرته واضطهادها، ثم تبعتها محاولات أخرى في شكل رحلات ذات طابع قصصي منها ثلاث رحلات إلى باريس سنوات" 1852، 1878، 1902م "[2] تلتها أعمال بدأت تعانق الفن الروائي بوعي قصصي وجدية في الفكرة والحدث والصياغة فكان أول جهد معتبر فيها رواية "غادة أم القرى" لـــ"أحمد رضا حوحو" والتي ظهرت في الأربعينيات، الذي استنتج من خلالها أحمد منور بأن روايته غادة أم القرى هي أول رواية جزائرية، وقد سار على منواله واسيني الأعرج حيث عدها أول عمل روائي مكتوب بالعربية في الجزائر، ثم توقف الإنتاج الروائي حتى بداية الخمسينيات وهي مرحلة اندلاع الثورة التحريرية الكبرى حيث شهد هذا الحدث ظهور بعض الروايات مثل رواية

1) أحمد سيد محمد، الرواية الانسيابية وتأثيرها عند الروائيين العرب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د ط)، (د ت) ص34.

2) عمر بن قينية: في الأدب الجزائري الحديث تاريخا...وأنواعا، وقضايا... وأعلاما،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط2، د ت، ص 197

"الطالب المنكوب" لـــ"عبد المجيد الشافعي" 1951 ومن بعدها جاءت مرحلة الستينيات التي جمدت فيها الأعمال الأدبية بصفة عامة والرواية بصفة خاصة.

وهي فترة ليست بالقليلة مقارنة بنظيرتيها في الدول الأخرى، وجاءت مرحلة السبعينيات التي شهدت تطورا وتنوعا للرواية، لم تعرف له مثيلا من قبل، ولا بعد لحد الآن و لم يكن ليحدث هذا النتاج بمعزل عن التغييرات الجذرية التي ظهرت خلال هذه العشرية.وفي هذا يقول واسيني الأعرج: "وقد شهدت هذه الفترة وحدها –السبعينيات– ما لم تشهده الفترات السابقة من تاريخ الجزائر من إنجازات (...) فكانت الرواية تجسيدا لذلك كله" [1]

نلاحظ مما سبق ان أهم الأعمال الروائية، كانت في عقد السبعينيات والمتمثلة في ثلاث روائيين يعدون من أهم الأقطاب الروائية الجزائرية وهم الطاهر وطار، واسيني الأعرج، عبد الحميد بن هدوقة، وهذا لا يدل على أن الرواية الجزائرية توقفت عند هؤلاء، بل واصلت مسيرتها إلى يومنا هذا مع العديد من الروائيين.

3- عناصر الرواية: للرواية عناصر مختلفة تقوم عليها بنيتها السردية لأنها تعالج المشاكل المحددة في الحياة أو جانب من شخصية أو شخصيات التي تصور الحياة الإنسانية ولها مقومات منها :

(أ) **الحدث:** يرتبط الحدث في الأعمال القصصية والروائية ارتباط العلة بالمعلول وعلى هذا فإن الرواية= فعل(الحدث)+فاعل(الشخصية)،فالحدث تشكله الشخصية بحسب حركاتها نحو مسار محدد يهدف إليه الكاتب ومعنى ذلك أن الحدث هو "الفعل القصصي" أو الحادثة "event" التي تشكلها حركة الشخصيات، لتقدم في النهاية تجربة إنسانية ذات دلالات معينة.[2]

(ب) **الشخصية:** هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث وقد تكون الشخصية من الحيوان فيستخدم عندئذ كرمز يكشف عما وراءه من شخصية إنسانية تهدف من ورائها العبرة

1) واسيني الأعرج: اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ص58.

2) طه الوادي، دراسة في نقد الرواية، دار المعارف، القاهرة،مصر،ط3، 1994م، ص28.

والموعظة كما في "كليلة ودمنة"، والقصص التعليمية الأخرى، وقد تكون الشخصية في القصة رئيسية وقد تكون ثانوي.[1]

-**الشخصية النامية:** تنمو بنمو الأحداث وتقدم على مراحل أثناء تطور الرواية وهي في حالة صراع مستمر مع الآخرين، أو في حالة صراع نفسي مع الذات. [2]

-**الشخصية المسطحة:** لا تكاد طبيعتها تتغير من بداية القصة حتى النهاية، وإنما تثبت على صفحة واحدة تكاد لا تفارقها. [3]

-**اللغة:** وهي الدليل المحسوس على أن ثمة رواية ما، يمكن قراءتها ودون اللغة لا توجد رواية كما لا بوجد فن أدبي، والرواية إذا ما اعتنى الروائي بأسلوب لغتها المكثفة البلاغية والإيحائية فإنها

تقترب كثيرا مما يسمى اليوم بالرواية الشعرية . [4]

أي الرواية التي يمتاز خطاباته بخصوصية الأسلوبية، وباستثماراته البلاغية، وبنزعته نحو التكثيف، والاقتصاد اللغوي، حيث يصبح للكلمة الوظيفية في هذا النوع من الكتابة قانونها الخاص وإيقاعها المتميز فتهيمن بذلك الوظيفة الشعرية في هذا الخطاب على النثرية ونجد أنفسنا تلقائيا نتحدث عن الشعر لا عن النثر أو الرواية.

(ج) **الزمان:** عنصر مهم في الدراسات النقدية الحديثة ومنه تنطلق أبرز التقنيات السردية المتعددة وتأتي العناية بهذا العنصر الروائي البنيوي انطلاقا من ثنائية المبنى/ المتن الحكائي، لدى الشكلانيين الروس منذ أوائل هذا القرن.[5]

1) عزيزة مريدن، القصة والرواية، دار الفكر، بيروت،1980م، ص27.

2) طه الوادي، دراسة في نقد الرواية، ص28.

3) المرجع نفسه، ص29.

4) أمينة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، منتديات مجلة الابتسامة، ص26

5) أمينة يوسف، المرجع نفسه، ص30

(د) المكان: ويسمى بالفضاء الروائي وهو يعني في مفهومه الفني مجموع الممكنة التي تظهر على امتداد بنية الرواية مكونة بذلك فضاءها الواسع والشامل، ويحتل المكان أهمية خاصة في تشكيل العالم الروائي، ورسم أبعاده ذلك أن المكان مرآة تنعكس على سطحها صورة الشخصيات وتنكشف من خلالها أبعادها النفسية والاجتماعية "وهو يأخذ على عاتقه السياحة بالقارئ في عالم متخيلا تلك الرحلة من الوهلة الأولى تكون قادرة على الدخول بالقارئ إلى فضاء السرد".[1]

(ه) الحوار: يعتبر الحوار من الوسائل اللغوية التي يستخدمها الأديب عند إنجازه لنص أدبي،وهو نوع من أنواع التعبير، تتحدث من خلال شخصيتين أو أكثر حول قضية ما، وإذا كان الحوار فيها فإنه يتصف بالإيجاز والإفصاح والموضوعية، ونجد الحوار في كل الأنواع الأدبية كالمسرحية والقصة القصيرة والرواية، ولكنه يختلف من نوع أدبي إلى آخر، ففي الرواية يكون طويلا نسبيا على العكس منه في المسرحية مثلا، "كما أن الكاتب الروائي يستطيع أن يحذف الحوار أحيانا، ويستخدمه إن شاء أحيانا أخرى(...)كما أن درجة حضوره تختلف من نص روائي إلى آخر"[2]

وينقسم الحوار إلى نوعين حوار خارجي ويكون بين شخصيتين أو أكثر، وحوار داخلي أو نفسي، ويكون بين الشخصية ونفسها بحديث خاص جدا لا يريد البوح به .

1) عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية والروائية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الهرم،2008، ص104.

2) محمد العيد تاورتة: تقنيات اللغة في مجال اللغة الروائية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 21 ، جوان 2004، ص59.

4- علامات فارقة في حياة بن هدوقة:

يبدو أن الدراسات الأدبية لا تكاد تخلو من الأدب الجزائري إذ يعتبر الأدب الجزائري من الآداب المنتجة باللغة العربية وقد عرف هذا الفن قديما في الجزائر وقد تكيف مع مناخه الذي كان يتسبب في وجوده عبر التحولات الكبرى التي عرفتها الأمة الجزائرية، خاصة منذ الفتح العربي الإسلامي وقد كتب أدباء كثيرون في مختلف الأجناس الأدبية من بينها: القصة، المسرحية، المقال والرواية، إذ كتب أدباء كثيرون في هذه الموضوعات ومن بينها الرواية التي كتب فيها عبد الحميد بن هدوقة.

ولد عبد الحميد بن هدوقة 9 جانفي 1925 بقرية الحمراء قرب المنصورة ولاية برج بوعريريج نشأ في أسرة فقيرة اشتهرت في المنطقة بتبجيلها للعلم والعلماء، فقد كان أبوه مدرسا متبحرا في علوم الفقه واللغة ونقل شغفه هذا إلى ابنه الذي حفظ عنه القرآن والحديث ومصنف خليل في الفقه المالكي العربي قديمه وحديثه .

ولع منذ صباه بقراءة الأساطير والسير العربية الشعبية، كألف ليلة وليلة، وسيرة عنترة وسيف بن ذي يزن، والزير سالم وبني هلال

دخل مدرسة للتعليم باللغة الفرنسية ثن انتقل إلى قسنطينة ليواصل تعليمه بجامع الكتانية، حيث عايش عن كثب نشاط جمعية العلماء والحركة الوطنية، التحق بجامع الزيتونة في سنة 1950 حيث درس حتى سنة العالمية في شعبة الأدب وتابع في نفس الوقت دراسته لمدة أربع سنوات في معهد التمثيل العربي بتونس.

بعد اندلاع الثورة المسلحة 1 نوفمبر 1954 طاردته السلطة الاستعمارية 1955 بسبب اشتباهها في أمر مشاركته في العمل الثوري واستقر في نهاية السنة في فرنسا والتحق بمدرسة تقنية بمرسيليا. تخرج بدبلوم في تحويل المواد البلاستيكية . اشتغل بعد ذلك في عدة معامل، فاز هناك في مسابقة لتكوين مخرجين إذاعيين للعمل في الإذاعة بالجزائر وحصل على منحة لمتابعة دراسة الإخراج الإذاعي. شرع في هذه الفترة في تجريب مواهبه الإبداعية فكتب عدة مسرحيات إذاعية بالدارجة

وكان شغوفا بمطالعة آداب القرن التاسع عشر خاصة الأدب الفرنسي والروسي الذي أعجب به أيما إعجاب.[1]

بعد ذلك عاد بن هدوقة إلى تونس كرس طاقته للعمل في صحافة جبهة التحرير الوطني ومواهبه للفن الدرامي وكتب عدة مسرحيات إذاعية وبعض القصص.[2]

وله العديد من الأعمال وهي كالآتي:

- الجزائر بين الأمس واليوم دراسة نشرت تحمل اسم وزارة الأخبار للحكومة الجزائرية المؤقتة سنة 1959م.
- ظلال جزائرية (مجموعة قصص) نشرت في بيروت عن دار الحياة سنة 1996م .
- الأشعة السبعة(مجموعة قصص)صدرت في تونس عن الشركة ال قومية للتوزيع والنشر سنة 1962م.
- الأرواح الشاغرة (ديوان شعر) صدر في الجزائر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع سنة 1967م .
- ذكريات وجراح – الجزائر: دار هومة 1997م .
- ريح الجنوب (رواية) صدرت في الجزائر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع سنة 1971م
- نهاية الأمس (رواية) صدرت في الجزائر عن الشركة نفسها سنة 1975م .
- بئن الصبح (رواية) صدرت في الجزائر عن الشركة نفسها سنة 1983م .
- غدا يوم جديد(رواية)صدرت في الجزائر سنة 1992م،في بيروت عن دار الآداب سنة 1997م.[3]

1) عبد الحميد بن هدوقة، معالم على درب الإبداع، ص10

2) المرجع السابق، ص10.

3) الطيب ولد العروسي، أعلام من الأدب الجزائري الحديث، دار الحكمة الجزائر، د ط،2009، ص169،168.

كما شغل منصب رئيس المجلس الوطني للثقافة 1990م ورئيس المجلس الوطني الاستشاري 1992م الذي غادره في 26 جويلية 1993 إلى أن وافته المنية في نهاية 1996 بمدينة الجزائر.[1]

1) عبد الحميد بن هدوقة، الأرواح الشاغرة، دار القصبة للنشر الجزائر، ط في أفريل 2010،واجهة الغلاف

الفصل الأول

مقاربة نظرية للأبنية الصرفية (المشتقات)

أولا: الصرف

1) الصرف لغة واصطلاحا:

أ) **لغة:** تورد المعجمات العربية القديمة مادة (صرف) في سياق تتماشى مع معنى التعيير والتقلب من حال إلى حال .

إذ نجد في لسان العرب –الصرف- بمعنى : رد الشيء عن وجهه، ومنه صرفه، يصرفه، صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه... والصّرف: أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك...، وتصاريف الأمور تخاليفها ومنه تصريف الرياح والسحاب.[1]

وفي العين: الصَّرْفُ: فضل الدرهم في القيمة، وجودة الفضة، وبيع الذهب بالفضة، ومنه الصيرفي لتصريفه أحدهما بالآخر.[2]

وكذلك معجم الوسيط: وتصرف فلان في الأمر احتال وتقلب فيه ولعله اكتسب وبه الأحوال تقلبت.[3]

وفي القاموس المحيط ورد تصريف الآيات تبيينها، وفي الدراهم والبياعات اتفاقها، وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض،وفي الرياح تحويلها من وجه، وفي الخمر شربها، صرفا وصرفته في الأمر تصريف فتصرف قلبته فتقلب..[4]

قال الإمام القرطبي رحمه الله: " تصريفها إرسالها عقيما وملقحة وصرا ونصرا وهلاكا وحارة وباردة ولينة وعاصفة وقيل تصريفها إرسالها جنوبا وشمالا ودبورا رحبا ونكباء"[5]

1) ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج11 مادة(صرف)، الدار المصرية للتأليف والترجمة ط6، 1997، ص90،91.
2) الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مكتبة لبنان لناشرين، د ط ، ص342.
3) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1،ط2، ص513.
4) الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب: القاموس المحيط،ج3، ضبط وتوثيق الشيخ البقاعي، دار العلم للجميع، بيروت،1999م، ص83.
5) القرطبي محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن الكريم،ج2، دار الشام، بيروت، دط، دت، ص197.

وقال الله تعالى:﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.[1]

وقال جل شأنه: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.[2]

ب)اصطلاح: الصرف في الاصطلاح هو:" هو العلم الذي يعرف به أحوال الكلمة العربية بما لها من صحة وإعلال وقلب وإبدال وأصالة وزيادة وحذف وإدغام بما يعرف لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء".[3]

وعلم الصرف هو علم يهتم ببنية الكلمة مفردة، وما يظهر عليها من تغيير من حيث حركتها وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف .

ويختلف الصرف عن التصريف في المدلول،حيث استعمل الأستاذ عباس حسن التصريف وعرفه بقوله"التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال، و غير ذلك من التغير الذي لا يتصل باختلاف المعاني".[4]

أما الدكتور عبد الستار عبد اللطيف فقد عرفه في كتابه أساسيات علم الصرف بأنه "تحويل الكلمة من بناء إلى أخر أو إلى أبنية مختلفة لتؤدي معاني مقصودة "[5]

2) نشأة علم الصرف:

علم الصرف أحد علوم الأدب الاثنى عشر التي يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظا أو كتابة ،و قد كان علماء النحو قديما هم علماء للغة و الأدب ، لان التمايز بين هذه العلوم لم يتم إلا بعد حين، و قد نشا علما النحو و الصرف معا بعدما أحس العرب بحاجتهم إليهما.[6]

---

1) سورة البقرة، الآية 164.

2) سورة الأعراف، الآية 146.

3) رضي الدين الاستريادي(ت 688هـ): شرح الشافية، ج1، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، بيروت، 1975م، ص1 وما بعدها.

4) بنظر: محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،1984،ص15.

5) عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد: أساسيات علم الصرف،ج 1، المكتب الجامعي الحديث، شادينوقراط، الأزاريطة، الإسكندرية،ط2 1999م،ص10.

6) أحمد بن محمد أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، تحقيق محمد بن عبد المعطي وآخرين ، دار الكيان للطباعة والنشر،الرياض،ص27.

وكان الدافع الأول لهذه النشأة فهو فشو اللحن و توزيع الألسنة على الصواب وهذا الدافع لم يكن الغاية لهذه النشأة وإنما كانت هناك غاية أسمى وأجل، وهي الحفاظ على سلامة تلاوة القرآن الكريم، والنصوص التشريع المختلفة وقد نص ابن خلدون "على ذلك بقوله" فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية الدروس وما ينشأ عندها من الجهل بالقرآن والحديث فشمر كثير من أئمة اللسان لذلك و أصلوا فيه الدواوين.[1]

ثم ان واضح علم الصرف هو أبو مسلم معاذ مسلم بن رجاء الهراء و يقال أيضا "ان واضعه الإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه و القول الأول اقرب إلى الصواب.[2]

و من المعلوم ان واضح علم النحو هو الإمام علي – كرم الله وجهه – فقد يكون هو كذلك واضع علم الصرف أيضا.

كما قيل ان أول من وضع علم التصريف الإمام علي بن أبي طالب (40 هـ) ﷺ، وهو أول من فطن إلى الأخطاء في بعض أبنية الكلمات و هيئاتها عند بعض المتكلمين، فوضع في البناء بابا أو بابين هما أساس علم الصرف.

و قد جزم الدكتور عصام نور الدين بهذا الرأي فقال "فعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من تكلم في النحو والصرف،ووضع التصميم الأول الذي سار عليه النحاة من بعده، وأن لم يؤلف كتابا كاملا في النحو فانه اكتفى بوضع المنهج العام للدرس النحو، وترك مهمة التأليف لأبي الأسود الدؤلي وغيره مثل صيغ المهندس المخترع الذي يرسم مخططات الأبنية والأدوات، ويترك مهمة التنفيذ للمهندسين العاديين و العمال الفنيين.[3]

1) صالح سليم الفخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات،مرجع سابق الذكر، ص27.

2) ينظر: محمد بكر إسماعيل: قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار المنار، القاهرة مصر، ط1، 2010، ص 2، 5 .

3) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، ص32، 33.

3)ميدان علم الصرف:

ولقد بين القلقشندي (ت 821) بصورة شاملة موضوع هذا العلم بقوله على لسان الصرف "به تعرف أصول أبنية الكلمة في جميع أحوالها وكيفية التصريف في أسمائها وأفعالها و يتصل بذلك من أحوال الحروف البسيطة وترتيبها،واختلاف مخارجها وبيان تركيبها،والأصلي منها والمزيد والمهموز والرخو، والشديد والصحيح والمعتل وكيفية التثنية والجمع والفصل والوصل والابتداء والقطع وأنواع الأبنية وتغيرها عند اللواحق وكيفية تصريف الفعل عند تجرده من اللواحق أمثلة الألفاظ المفردة في الرنة والهيئة وما يختص من ذلك الأسماء والأفعال وتمييز الجامد منها والمشتق وأصناف الاشتقاق وكيف هو على التفصيل والإجمال.[1]

وما يمكن ان نستخلص ان موضوع علم الصرف يتعامل مع الأسماء العربية المتمكنة، والأفعال المتصرفة وهناك أشياء لا يدخلها التصريف هي:

1)الأسماء الأعجمية مثل: إسماعيل لأن تلك الأسماء نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم اللغة العربية.

2)الأسماء العربية المبنية كالضمائر، والأسماء الموصولة، و أسماء الإشارة.

3) الأفعال الجامدة مثل: نِعْمَ، بِئْسَ، عَسَى، لَيْسَ .....

4) الحروف بأنواعها المختلفة.[2]

4)الميزان الصرفي:

أن لكل فن قانون يضبطه، ومعيار تقاس به المناعة، و لم يكن علم الصرف بدعا من هذا، فقد اتخذوه مقياسا يضبطون به موازين اللغة لمعرفة أحوال أبنية الكلمة، واصطلحوا على تسميته بالميزان الصرفي.

1) القلقشندي: صبح الأعشى من صناعة الإنشاء،ج14، دار الشام، بيروت، د ط ، د ت ، ص162.

2) محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1984، ص13.

-تعريفه:

هو لفظ يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة في الحركات والسكنات،والأصول والزوائد،والتقديم والتأخير، وحذف وعدم الحذف، ويسميه القدامى"بالتمثيل"[1]، ويعرفه عبده الراجحي بأنه "مقياس وضعه علماء الغرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وهو من أحسن ما عرف من المقايد في ضبط اللغات و يسمى الوزن في الكتب القديمة أحيانا "مثالا" فالمثل هي الأوزان.[2]

و بما أن أكثر الكلمات العربية تتكون من ثلاثة حروف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاث أصول هي: (ف ، ع ، ل)

وجعلوا الحرف الأول فاء، والحرف الثاني عينا، والحرف الثالث لاما.

وقابلوا كلا منهم، مع حركته أو سكونه، وبهذا تم لهم ما أرادوا: ميزان علمي دقيق، توزن به المفردات، ويتأثر بما يعبر بها من تبدل أساسي[3] نحو:

جَمَعَ ⟵ فَعَلَ جَبَلٌ ⟵ فَعَلٌ

طَرِبَ ⟵ فَعِلَ سَيْفٌ ⟵ فَعْلٌ

كَرُمَ ⟵ فَعُلَ رُمْحٌ ⟵ فُعْلٌ

لهذا قدر الميزان الصرفي كمقياس وضعه المتقدمون من علماء العربية لتعرف به أحوال أبنية الكلم في ثمانية أمور:الحركات والسكنات، والأصول، الزوائد،والتقدم، والتأخير، والحذف، وعدمه أي أنه قياس الذي تعرف به هيئة مبنى الكلمة من حيث عدد الصوامت الصوائت وترتيبها، ومن حيث الحالة التي اعترت أصواتها من جهة كونها أصولا أو زوائد، وكونها مستقرة في مواضعها ومنقولة عنها والغرض من هذا الميزان كما هو واضح في تعريفه هو استخدام معيار دقيق ذي طابع مجرد صالح لقياس جميع الأحوال التي تعتري الكلمة الصالحة للتصريف.[4]

1) صالح سليم الفخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات،ص45.

2) عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة بيروت، ص10.

3) فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف بيروت لبنان، ط 2 ، 1988، ص16.

4) محمد محمد يونس علي: المعنى وظلال المعنى أنظمة الدلالة العربية، دار المدار الإسلامي بيروت لبنان ، ط2، 2007، ص278.

ثانيا: الاشتقاق

1)تعريف الاشتقاق:

الاشتقاق من اشرف علوم العربية وأدقها و أنفعها وأكثرها ردا...أبوابها، فهو مدار علم التصريف في معرفة الزائد من الأصلي حتى قال بعضهم لو حذفت المصادر ارتفع الاشتقاق من كل كلام لم توجد صفة لموصوف ولا فعل لفاعل و جميع النحاة إذا أرادوا ان يعملوا الزائد من الأصلي في الكلام نظروا في الاشتقاق.

أ) الاشتقاق لغة:

الاشتقاق مأخوذ من كلمة (ش، ق، ق) ونقول شقق (الشق) و أحد (الشقوق) وهو في الأصل مصدر. والقاف داء يكون في الدواب وتشقق يصيب أرساغها، والشقاق تشقق الجلد من برد وغيره من اليدين والوجه. وقال الأصمعي "الشقاق في اليد والرجل من بدن الإنسان والحيوان والشق تصف الشيء والشق أيضا الناحية من الجبل، والشق المشتقة" ومنه قوله تعالى:﴿...إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾[1]،والشقة السفر البعيد، والشقيق الأخ و(المشاقة) و(الشقاق) الخلاف والعداوة و(اشتقاق) الحرف من الحرف أخذه منه واشتقاق الكلام الأخذ فيه يمنا وشمالا و إذا أخرجه أحسن مخرج.[2]

ب)اصطلاحا:

قال ابن دحية في التنوير "الاشتقاق من أعزب كلام العرب، وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم، أوتي جوامع الكلام، وهي جميع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة فمن ذلك قوله ﷺ عن ربه في الحديث القدسي "أنا الرحمان خلقت الرحم وشققت لها من اسمي" .[3] وقال "السيد يعقوب بكر" في تعريفه أيضا "هو اقتطاع

---

1)سورة النحل، الآية 7

2) مادة (ش، ق، ق) موجودة في كل المعاجم التالية:

ابن منظور، لسان العرب، المحيط، المجلد2، ص 342، 343.

3) جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد جامد المولى، بك وآخرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان،د ط، 1987م، ج1، 346.

حرف فرع من أصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف و زادة المعنى والمراد بمعرفته الزيادة به أنه إذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشر وهي مجموعة في كلمة(سألتمونيها) [1] كما نجده عند أهل اللغة هو أحد فروع علم اللغة ويدرس المفردات، وينحصر مجاله في " أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة وتزيد كل واحدة منها، أو بما يشبه ان يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت؟ ومتى؟ وكيف صيغت؟ والتقلبات التي مرت بها: فهو علم تطبيقي عملي يقوم على توليد لبعض الألفاظ من بعض والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد.[2]

أما عند الصرفيين فاتخذوا موقفا وسطا بين الفريقين ويتمثل عندهم "هو اخذ كلمة من أخرى بينهما تشابه في اللفظ تأخذ المضارع من الماضي و الأمر من المضارع وهكذا يسمى عند اللغويين بالاستنقاذ الصغير".[3]

أما الكوفيون فقد ذهبوا إلى أن الفعل الماضي هو أصل المشتقات و مما اعتمدوا عليه:

1) أن المصدر يذكر تأكيدا للفعل ضربت، ضربا ورتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد وأن هناك أفعالا لا مصادر لها وهي نِعْمَ وبِئْسَ فلو كان المصدر أصلا لما خلا من هذه الأفعال وذلك لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

2) أن الفعل يعمل في المصدر نحو ضربت، ضربا وبما أن رتبة العامل قبل رتبة المعمول يجب أن يكون المصدر فرعا من الفعل.[4]

3) أن المصدر يصح بصحة الفعل و يعتل لاعتلاله مثل ذهب ذهابا ورمي رميا وهذا يدل علا أنه فرع عليه.[5]

1) السيد يعقوب بكر: نصوص في النحو العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط23، 1991م ،ج2، ص65.

2) ممدوح عبد الرحمن الرمالي، الاشتقاق والمشتقات، ص9.

3) عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان،طبعة منقحة، ص57.

4) خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص253.

5) أنظار الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين، المكتبة العصرية بيروت، لبنان،ط1، سنة 1407هـ-1987م،ص59.

لكن الراجح أن أصل المشتقات ليس واحد بل الصحيح أن العرب اشتقت من الأسماء والأفعال لكن بدرجات متفاوتة. فأكثر ما اشتقت منه الأفعال ثم الأسماء.

و الآن بعد تناولنا لمفهوم الاشتقاق ننطلق ماهية الاسم المشتق وهو ما كان مأخوذا من الفعل. ولا يكون إلا متمكنا لأنه لا يكون معربا. كعالم ومتعلم، ومنشار ومجتمع.[1]

2)أنواع المشتقات:

قبل الخوض في أنواع الاشتقاق يجدر بنا الحديث عن أصل الاشتقاق فالمشتقات تكثر وتنموا حين الحاجة إليها وليس من اليسير أن يدرك سبقتها في الوجود إلا أننا نرجح الحسي أسبق في الوجود من المعنوي المجرد.

اختلف علماء اللغة في الأصل الذي يشتق منه اللفظ، ففي أصل المشتقات أقوال كثيرة منها: أن المصدر هو الأصل وهو رأي جمهور البصريين، وذهب جمهور الكوفيين إلى ان الفعل أصل المصدر وغيره من المشتقات وذهب السيرافي إلى أن المصدر أصل للفعل وحده و أن الفعل أصل لبقية المشتقات و ذهب ابن طلحة إلى أن المصدر والفعل كل منهما أصل وليس احدهما مشتق من الأخر وذهب الزجاج إلى أن كل لفظ مشتق"

وقد ذكرت الدكتورة خديجة الحديثي حجج كل من البصريين والكوفيين حين قالت: ذهب البصريون إلى ان المصدر هو أصل المشتقات ومما اعتمدوا عليه.

1) أن المصدر سمي بذلك لصدور الفعل عنه والدليل على أن المصدر هو الأصل تسميته مصدرا لان المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه

2) أن المصدر يدل على زمان مطلق أما الفعل فيدل على زمان معين كما أن المطلق أصل المقيد فكذلك المصدر أصل الفعل.[2]

1) خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات النهضة بغداد، الطبعة الأولى، 1965م-1385هـ، ص254.

2) نفس المرجع، ص255.

أنواع المشتق:

المشتق نوعان:

ما دل على معنى أو حدث مجرّد من الزمان والمكان والذات وهو المصدر.

ما دل على معنى وذات معا أو حدث وصاحبه وينقسم إلى مشتق وصفي ومشتق غير وصفي ويمكن تمثيل أنواع المشتقات في الشكل الآتي[1]:

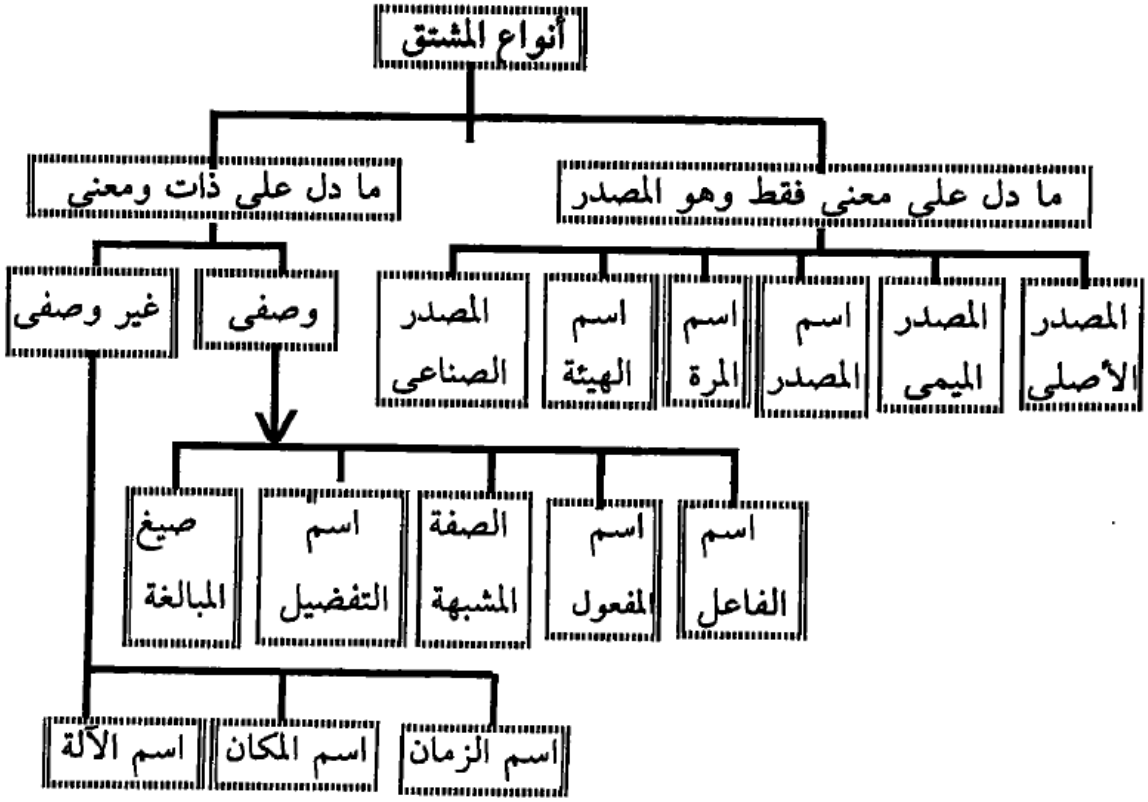

لم يكن النحويون والصرفيون متفقين في تحديد متفقين في تحديد ما يندرج تحت الاشتقاق بما حصره بعضهم في نوع واحد وهو الاشتقاق و قسموه إلى أربعة أقسام وهي:

1) محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون:النحو الأساسي،دار الفكر العربي،القاهرة، مصر،د ط،1417هـ/1997م، ص: 82، 83

3) أقسام الاشتقاق:

قسم علماء اللغة الاشتقاق إلى أربعة أقسام هي:

أ) الاشتقاق الكبير أو ما يسمى بالتقليبات:

أطلق عليه جمهور الصرفيين القلب المكاني، وأول من فكر الخليل بن احمد الفراهيدي (175 هـ) وعلى أساس تلك الفكرة رتب معجمه كتاب "العين"، ولكن أول من بسط القول فيه وبين جوانبه ووضحه هو أبو الفتح عثمان جني الذي قال: أما الاشتقاق الأكبر فهو ان تأخذ أملا من الأصول الثلاثية فتعقد عيه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه وأن تباعد شيء من ذلك رد للطف الصنعة و التأويل إليه".[1]

قد انفرد ابن جني بتسمية هذا الاشتقاق بالأكبر و ذكر أن هذا النوع لم يسميه أحد من أصحابه غير أن أبا علي الفارسي كان يستعين به ويخلد إليه ويرجع الفضل إلى ابن جني في توضيح الارتباط الموجود بين مختلف تقاليب الكلمة في المعنى كاشتراك "ج ب ر" بتراكيبها الستة (ج- ب-ر، برج رجب، جرب، بجر، ربج) بمعنى العظمة والجبر،[2] ولعل ابن جني وجد صعوبة بل استحالة في تعميم فكرته على الألفاظ الرباعية الأصولية أو ما يلحق بها فقصر أمثلته على الأصول الثلاثية.

أما السيوطي فقد انتقد ابن جني في فكرته حيث يرى أن هذا الاشتقاق ليس معتمدا باللغة ولا يصح أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب و أن هذا مما ابتدعه ابن جني بيان لقوة ساعده و رده المختلفات إلى قدر مشترك مع اعترافه وعلمه انه ليس هو موضوع تلك الصيغ.[3]

كان ابن جني قدما اعتذارا عن تطبيق نظريته هذه بقوله: "و أعلم أنا لا ندعي ان هذا مستمر في جميع اللغة ،كما لا ندعي ان الاشتقاق الأصغر أنه في جميع اللغة".[4]

---

1) أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، ج 1، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 3،(1429هـ-2008م)، ص490.

2) ممدوح عبد الرحمن الرمالي: الاشتقاق والمشتقات، ص13.

3) عبد الرحمن جلال الدين بن عبد الرحمن أبي بكر السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي، دار الفكر، ج1، ص347.

4) ابن جني: الخصائص، ج1، ص493.

ب)الاشتقاق الأكبر أو الإبدال الصوتي:

و يعرف بأنه (هو اخذ كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع التشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وترتيبها، وفي مخارج الأحرف المغيرة أو صفاتها أو فيهما معا)[1] إذا يجب أن تكون الأحرف مختلفة أما من مخرج واحد أو مخرجين متقاربين نحو "نهق ونعق" "ثلم و ثلب" "هتن هتل" ويطلق على هذا النوع أحيانا الإبدال اللغوي.

وقد عقد ابن جني في الخصائص باب في "تصاقب الألفاظ في تصاقب المعاني" وضع فيه الارتباط الموجود بين الألفاظ التي تشترك في هذا النوع من الاشتقاق.[2]

وهو يميل في هذا إلى جعل الإبدال في الحرف المتقاربة صفة ومخرجا، لكن كثيرا من علماء اللغة لا يشترطون هذا التقارب.

ج) الاشتقاق الكبّار (النحت):

الاشتقاق الكبار أو النحت في أصل اللغة هو النشر و البري و القطع و في الاصطلاح هو اخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ أو المأخوذ من في اللفظ والمعنى و يعد الخليل بن أحمد أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية و ذكر السيوطي أن ابن فارس قال: العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة و هو جنس من الاختصار وذلك نحو"رجل عبشمي" منسوب إلى اسمين "عبد و شمس".[3]، وأيضا حمد من الحمد لله.

د) الاشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام:

يسمى أحيانا بالاشتقاق العام وهو أكثر أنواع الاشتقاق ورودا في العربية، وأكثرها أهمية وهو المراد عند انطلاق الاشتقاق، تناوله الصرفيون واللغويون على حد سواء إلا أن علماء الصرف يتناولونه بالبحث من حيث هيئات الكلمات وصورها في الاشتقاق ، أما علماء اللغة فيبحثون فيه

1) عبد الكريم مجاهد: الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، عمان- الأردن، 1984، ص226.

2) عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، الطبعة الأولى(1427هـ-2006م)، ص77.

3) السيوطي: المزهر في علوم اللغة:ج1، ص482.

من جهة أخرى من حيث اشتراك الكلمتين في الحروف وفي المناسبة بينهما في المعنى دون الالتفات إلى الحركات.

وقد عرفه ابن جني بقوله: فالصغير كأن تأخذ أصلا من الأصول، فتقرأه فتجمع بين معانيه و أن اختلفت صيغه ومبانيه وذلك كترتيب "س ل م" فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو: سلم، يسلم، سلمان، سالم، سلمى والسلامة...[1]

وعرفه السيوطي بقوله: وهو إنشاء مركب من مادة ليدل عليها وعلى معناها [2]، إذن الاشتقاق الصغير هو أخذ الصيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب ليدل بالثانية على معنى الأصلية بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفا وتركيبا.

ومن هذا الاشتقاق الأخير الذي تدخل ضمنه مشتقات المتمثلة في(اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم التفضيل، اسم الزمان والمكان، اسم الآلة وصيغة المبالغة والصفة المشبهة).

وحاولنا إدراج هذه الأسماء السبعة في رواية الجزائرية لعبد الحميد بن هدوقة.

4) المشتقات:

4-1- اسم الفاعل:

أ) **تعريفه:** يعد من أهم الأسماء الصرفية في علمي النحو والصرف وذلك لاستخدام صيغته في الكلام بكثرة، فهو حقيقة في الحال والمجاز والماضي والاستقبال وهو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به ليدل على معنى وقع من صاحب الفعل أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت.

وقد عرف الزمخشري (ت 538 هـ) بقوله: "اسم الفاعل هو ما يجري علي الفعل من فعله كضارب ومنطلق ومستخرج ومدحرج[3] ويعتبر هذا أول تعريف واضح لاسم الفاعل.

---

1) ابن جني: الخصائص، ج 2 ، ص490.

2) السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،ج3، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط 1،(1417هـ-1997م) ص408.

3) جار الله محمود بن عمر الزمخشري: المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ص279.

أما ابن مالك (ت 672 هـ) فقد عرفه في التسهيل بقوله: "هو الصفة الدالة على فاعل جارية التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي".[1]

وعرفه ابن هاشم الأنصاري (ت 761 هـ) بقوله: "هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله".[2]

نلاحظ من هذه التعريفات أن اسم الفاعل صيغة مخصوصة تتضمن ثلاثة معاني هي الحدث والحدوث ومن وقع منه الحدث، وأنها تجري مجرى الفعل فهي صفة متجددة لا ثابتة، وتضيف معنا زائد على معنى الفعل بالإضافة إلى مجاراتها للفعل.

ب)صياغته:

يشتق اسم الفاعل من الفعل المبني للمعلوم، ويشتق من الفعل المتصرف ولا يشتق من الجامد كما أنه يشتق من الماضي الثلاثي المتعدي واللازم ويصاغ من غير الثلاثي وله صيغ قياسية وأخرى سماعية .

1) الصيغ القياسية:

هي أوزان متعارف عليها لصياغة اسم الفاعل، يمكن القياس عليها

أولا: صياغته من الثلاثي المجرد

كثر استخدام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن " فاعل"

- **صياغته من باب فَعَلَ:**

الصيغة القياسية لهذا الباب(فَاعِل) سواء كان الفعل متعديا أو لازما قال ابن مالك: "أنه من الثلاثي المجرد على زنة فَاعِل كضَارِبٍ".[3]

1) جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي: شرح التسهيل ،ج2،تحقيق محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ص398.

2) أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج3، ميدا-بيروت – لبنان، ص216.

3) أنظر ابن مالك، شرح التسهيل، ج2، ص399.

فإذا كان الفعل أجوف وعينه ألفا قلبت هذه الهمزة إلى الياء نحو: ضَاقَ ← ضَائِق وأصله ضِيق فأريد به الحدوث فعُدِّلَ إلى ضَائِق وذكر الرضي ان هذا مطرد في كل صفة.[1]

-أما إذا كانت عين الفعل أصلية فتظل كما هي في اسم الفاعل و ذلك نحو: عور ← عاوِرٌ

-وإن كان الفعل ناقصا، أي أخره حرف علة فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على اسم المنقوص أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب نحو:

دعا ← داعٍ، مشى ← ماشٍ

- **صياغته من باب فَعِلَ:**

يأتي على فَاعِل من فَعِلَ المتعدي و يقل من اللازم.فمن المتعدي نحو : شَرِبَ ← شَارِب ، ومن اللازم نحو: يَئِسَ ← يَائِس

ففاعل قياسي في المتعدي وغير قياسي في اللازم فإن قياسه فَعِلَ اللازم هي "فعل"بكسر العين وذلك أن دلت على عرض كالفرح والحزن مثل ذلك قول يسويه وذلك نحو: "حَبِطَ يَحْبُط حَبْطًا" فهو حَبِطٌ".[2]

- **صياغته من باب فَعُلَ :**

يصاغ اسم الفاعل من فَعُلَ ولا يكون إلا لازما على عدة صيغ :

أ) فَعِيل:

يأتي على هذه الصيغة كثيرا نحو : ظَرُفَ ← ظَرِيف وشَرُفَ ← شَرِيف

ب)فَعْلٌ:

وذلك نحو: شَهُمَ ← شَهْمٌ، فقد ذكر ابن مالك ، اسم الفاعل منه الذي كثر حتى كاد يطرد على فعل نحو:ضَخُمَ ← ضَخْمٌ.[3]

---

1) الرضي الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح الشافية، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط 1،سنة(1419هـ-1998م) ج3، ص484.

2) عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه: الكتاب، ج4، تنحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط3، (1408هـ-1988م)،ص131

3) ابن مالك، شرح الشافية،ج2، ص427.

هنالك صيغ لاسم الفاعل ليست قياسية لكن سمعت كثيرا من العرب منها:

2) الصيغ السماعية من باب فَعَلَ:

قد سمع بناء اسم الفاعل من فعل اللازم المضعف على فعيل و ذلك نحو:شَحَّ ←شَحِيحٌ

ومن فَعَلَ اللازم معتل العين على(فَعَلَ)وذلك نحو:شَابَ ←أَشْيَبُ ونلاحظ ان اسم الفاعل من فَعَلَ المتعدي و اللازم هو فاعِل.

4-2- اسم المفعول:

أ) تعريفه:

اسم مصوغ ليدل على من وقع عليه فعل الفاعل، نحو مضروب، فهو يدل على من وقع عليه الضرب، وفعل به.[1]

وهو صيغة تؤخذ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد لا الثبوت والدوام.[2]

ب)صياغته:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي ، و غير الثلاثي :

1 - من الفعل الثلاثي: على وزن مفعول، مثل:

- كَتَبَ ← مَكْتُوبٌ سَأَلَ← مَسْؤُولٌ
- شَرِبَمَ← شْرُوبٌ قَرَأَ ← مَقْرُوءٌ
- أَكَلَ←مَأْكُولٌ وَعَدَ ← مَوْعُودٌ

-فإذا كان الفعل أجوف فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد التالية:

أ إذا مضارع الفعل عينه و أو ياؤه، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع:

-قَالَ ← يَقُولُ ← مَقُول

1) أحمد حسين هيكل،التبيان في تصريف الأسماء،ط6.ص 57

2) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،ط 3 ،المكتبة العصرية،بيروت،1999 م،ج1، ص 182 .

-بَاعَ ــ يَبِيعُ ــــــ مَبِيعٌ

-دَانَ ــ يَدِينُ ــــــ مَدِينٌ[1]

ب -إذ كان مضارع الفعل عينه، ألفا، فإن اسم المفعول يكون: على الوزن السابق، ويشترط إعادة الألف إلى أصلها، و تعرف ذلك من مصدر، مثل:

*خَافَ ــ يَخَافُ ــــــ مَخُوف. (من الخوف).

*هَابَ ــ يَهَابُ ــــــ مَهِيب. (من الهيبة).

*إذا كان الفعل ناقصا فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبعا للقواعد :

*غَزَا ــــــ مَغْزُوّ، والأصل فيه (مَغْزُوو)

يؤتى بالمضارع من الفعل ثم وضع مكان حرف المضارع ميما مفتوحة ، يضاعف الحرف الأخير (أي لام الفعل)حرف العلة، مثل:

*دَعَا ــ يَدْعُو ــــــ مَدْعُوّ

*رَمَى ــ يَرْمِي ــــــ مَرْمِيّ

*وَفَى ــ يُوفِي ــــــ مُوَفّي (كانت الواو حذفت في المضارع).[2]

2 - من غير الثلاثي:

يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة (الباء) إلى ميم مضمومة، وفتح ما قبل الآخر مثل:

*اسْتَخْرج ــ يَسْتَخرج ــــــ مُسْتَخْرَج / خرج ــ يخرج ــــــ مَخْرَج

*كَذَّبَ ــ يُكَذِّب ــــــ مُكَذَّب / اخْتَارَ ــ يَخْتَارُ ــــــ مُخْتَار [3]

1) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي،ص 81.

2) المرجع نفسه. ص 82.

3) عاطف محمد فضل،النحو الوظيفي،ص 273 .

4-3- صيغة المبالغة:

أ -تعريفها:

هي صيغ تدل على مبالغة في الحدث تحول صيغة الفاعل للدلالة على الكثرة المبالغة في الحدث مثل كلمة (زرع ، يزرع ،زراع) على وزن فاعل وللمبالغة نقول على وزن "فعال".[1]

و يعرفها "عبده الراجحي" في كتابه"هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على اسم الفاعل مع تأكيد المعنى و تقويته و المبالغة فيه و من ثم سميت صيغ المبالغة".[2]

ب – أوزانها:

لقد تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة و الزيادة في الحدث إلى أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة و هي :

1 -فعال: كقول الشاعر القلاح ابن خباب :

أخا الحرب لبّاسا إليها جلالها *** وليس بولاّج الخوالف اعقلا.[3]

قوله (لبّاسا إليها جلالها) حيث اعمل صيغة المبالغة لبّاسا إعمال اسم الفاعل فنصب بها المفعول بهو هو (جلاله).

2 -مِفْعَال: نحو:

- مقدام، مسماح، مثكال، مخواف.

3 -فعول: نحو قول أبو طالب:

ضروب بنصل السيف سمانها *** إذا عدموا زادا فإنك عاقر .[4] قوله (ضرب بسوق سمانها)، لأنه اعمل صيغة المبالغة و هي قوله ضروب أعمال اسم الفاعل فنصب بها المفعول به (سوق سمانها).

---

1) ابراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة،الجزائر،ج 1 ،ص 127.

2) عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،ص 77.

3) محمد محي الدين عبد الحميد،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ج3، ص 112 .

4) احمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب،ص 330 .

4 -فَعِيل:كقوله تعالى:﴿...إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[سورة التوبة،الآية103]

5 -فَعِل: ما أنشده سيبويه:

حذِر أمورا لا تضير و امن *** ما لبس منجيه من الاقدار.[1]

و هناك ألفاظ أخرى للمبالغة غير هذه الخمسة نجد منها:

-فعّيل بكسر وتشديد العين مكسورة مثل:صدّيق قدّيس

-مفعيل: كمعطير

-فعاله: كعلامة

-فاعول: فاروق

-فعال: بضم الفاء و تخفيف العين أو تشديدها. كطول وكبار بالتشديد أو التخفيف[2] و بها قرء قوله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾.[3]

و قد وردت صيغ المبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة مثل :

أدرك ⟵ دراك أهان ⟵ مهوان أزهق ⟵ زهوق

أعان ⟵ معوان أنذر ⟵ نذير.[4]

ج - أعملها و شروطها:

تحمل أمثلة المبالغة عمل الفعل الذي صيغت منه وذلك بشروط عمل الفاعل فتنقسم إلى ما صلة لها فتعمل مطلقا ومجرد عنها فتعمل بشروط كونها للحال والاستقبال واعتمادها على نفي أو الاستفهام أو اسم مخبر عنه بصيغ مبالغة اسم موصوف بصيغ المبالغة.[5]

1) سورة نوح، الآية،22

2) أحمد بن محمد بن احمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف،ص 66 ،67.

3) محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ج3،ص 112 .

4) بن عزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية وأثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، دط، دت، ص75.

5) ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط، 1998م، ص 400.

*ومن أعمال فعال قول الأخطل:

وكرر خلف المعجزين جواده *** إذ لم يحام دون حليلها.[1]

والشاهد فيه: "كرار جواده" ووجه الشاهد عمله صيغة المبالغة كرارا عمل الفعل الذي صيغت منه فرفت الفاعل وهو مستتر جواز تقديره " هو" ونصب مفعولا به وهو "جواده".

*ومن أعمال فعول قول أبي العتاهية:

فأحسن جزاء ما اجتهدت فإنما ***** بقرضك تجزى و القروض ضروب[2]

والشاهد هنا (ضروب)

ووجه الشاهد هو ان صيغة المبالغة ضروب عملت عمل فعلها فرفعت فاعلا مستترا فيها تقديره "أنت" ونصب مفعولا به "القروض" وأكثر صيغ المبالغة عملا فعال فعول مفعال واقلها فعيل وفعل حيث جاز يسويه وأصحابه أعمالها وحجتهم في ذلك السماع على أصلها وهو اسم فاعل

-الصيغ السماعية من باب فعل:

قياس فعل المتعدي هو فاعل أما الفعل اللازم فلا يأتي قياسا على فاعل و إنما قياسه على فاعل سماعي فهو قليل و ذلك نحو:يبس .....يابس

-الصيغ السماعية من باب فعل:

سمع بناء اسم فاعل من فعل على فاعل و ذلك نحو : مكث ..... ماكث

ثانيا :صياغته من غير الثلاثي :

وهو ما كان ثلاثيا مزيدا بحرف أو أكثر أو كان رباعيا مجردا أو مزيدا وقد جاء في تعريف اسم الفاعل في شرح التسهيل "توازن في الثلاثي المجرد فاعلا في غيره، توازن المضارع مكسور ما قبل الأخر مبدوء بميم مضمومة".[3]

1) سبويه، الكتاب، تح: أصيل بديع يعقوب،دار الكتاب العلمية،بيروت لبنان،ط1، 1999 م،ج1،ص234.

2) أبو العتاهية، الديوان، دار صادر ودار بيروت، للطباعة والنشر، بيروت لبنان،دط، 1964،ص 34

3) ابن مالك،شرح التسهيل،ج2،ص 398 .

فصياغته إذا كان رباعيا أو أكثر على زنة المضارع مع إبدال حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخر مطلقا سواء إذا كان مكسورا في المضارع أو مفتوحا وذلك نحو : قاتل ..... يقاتل فهو مقاتل واخلف...يخلف فهو مخلف،ومنها قوله تعالى:﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ...﴾.[1]

4-4- الصفة المشبهة:

أ) تعريفها:

هي اسم يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف قياما ثابتا متجددا لا حادثا[2]،وللدلالة على الثبوت والدوام أيضا.

وهي صفة لاصقة ثابتة دائم أو شبه دائمة إذا زالت عن الموصوف فسرعان ما تعود إليه.[3]

وهي اسم مشتق يدل على صفة ثابتة لصاحبها في كل الأزمنة ثبوتا عاما، ومن أمثلة ذلك كلمة "جميل" في الجملة:"هذا رجل جميل الصورة"،التي تدل على ما يأتي:

1- صفة، و هي الجمال.

2-و جود إنسان موصوف بتلك الصفة.

3-ثبوت تلك الصفة له في الأزمنة الثلاثة: الماضي، الحاضر، المستقبل.

4- دوام ملازمة الصفة له، أو ما يشبه الدوام.[4]

ب) سبب التسمية:

يرجع سبب هذا الاسم: أي مشبهة باسم الفاعل في العمل، وبينهما فرق في اللفظ و ه و أن اسم الفاعل من الثلاثي، يزنه فاعل دائما والصفة على أخر، ولا تكون إلا من الثلاثي اللازم وهو يكون من الثلاثي وغيره والمتعدي واللازم،وفرق في المعنى وهو أن اسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة والصفة تكون لمجرد ثبوت الحدث و لا نظر فيها للحدوث فإذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة

1) سورة إبراهيم، الآية 47.

2) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت، 1999م،ج1،ص 184

3) عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 1432 هـ 2011 م،ص 275

4) محمود سليمان ياقوت،الصرف التعليمي. ص 242.

في العمل بدون تحويل كما في ظاهر القلب، و إذا أريد من الصفة الحدوث غيرت إلى اسم الفاعل كضائق ومائت وسائد، وفرق في العمل وهو جواز تقدم معمولة عليه، ومعمولة الصفة لا يتقدم عليها أبدا، كما أنه إلا سببيا أي متصلا بضمير موصوفها.[1]

ج) صياغتها:

1 تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم للدلالة على المنعوت، وغالبا ما تبنى من باب فَعِل بكسر العين ، و من باب فَعُل بضمّ العين.[2]

وأوزانها الغالبة فيها اثنا عشر وزنا [3]:

*اثنان مختصان بباب " فَعِلَ" و هما:

1. "أَفْعَلْ " الذي مؤنثه "فَعْلَاء" كأخضر وخضراء
2. و " فَعْلَان " الذي مؤنثه "فَعْلَى" كعطشان وعطشى

*و أربعة مختصة بباب " فَعُلَ" و هي :

1. "فَعَل " بفتحتين : كحَسَن و بَطَل
2. و " فُعُل" بضمتين : كخُشُب و جُنُب
3. و "فُعَال" بالضمّ : كفُرَات و شُجَاع
4. و "فَعَال" بالفتح و التخفيف :كإمرأة رَزَان و رجل جَبَان

*و هناك ستة أوزان أخرى مشتركة بين البابين و هي :

1. "فَعْل" بفتح فسكون: كنَحْس وضَخْم
2. و"فِعْل" بكسر فسكون: كحِبْر و صِفْر
3. و"فُعْل " بضم وسكون: كصُلْب و مُرّ
4. و"فَعِل" بفتح و كسر: كفَرِح و ثَمِل

1) أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب قسم الصرف. ص 93

2) محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى علم الصرف، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1420هـ 2000م،ص 124.

3) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، دط، د ت، ص 124.

5. و" فَعِيل": كبَخِيل وكَرِيم

6. و" فَاعِل" كصَاحِب وطَاهِر.[1]

2 صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، ويكون بتحويل ياء المضارعة إلى ميم مضمومة وكسر ما قبل الأخر، مثل:

انطلق ⟵ ينطلق = منطَلِق.[2]

ملحوظة:

يجب أن ينظر إلى صفة الثبوت أو الدوام في الجملة لتبيين أنها صفة مشبهة، لأن اسم الفاعل يدل على التجدد أما الصفة المشبهة تدل على الثبوت.

4-5- اسم التفضيل:

أ) تعريفه:

هو اسم مشتق للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة ، وزاد احدهما على الأخر في هذه الصفة [3]

- و هو اسم مصوغ من المصدر أو الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة، و زاد احدهما على الأخر في هذه الصفة.[4]

-وهو صيغة مشتقة تدل على اشتراك شيئين في معنى ، و على زيادة احدهما على الأخر فيه، نحو: (سمير اكبر من سليم)

ويسمى أيضا:"افعل التفضيل"، والصفة غير مشبهة.[5]

1) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، المرجع السابق، ص 124، 125

2) عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي،ص 275 .

3) محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار المنار، القاهرة،ط1، 1431 هـ/ 2010م، ص 57.

4) محمد عبد اللطيف، مدخل علم الصرف، دار الميسرة للنشر والتوزيع،ط1، 1420 هـ/ 2000م، ص 55.

5) راجحي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،د ط، 1411 هـ/ 1997م، دط، ص 147.

ب) شروط صياغته:

يصاغ اسم التفضيل من كل:

-فعل / ثلاثي / تام /ثابت /متصرف/ قابل للتفاوت / مبني للمعلوم / ليس الوصف منه على وزن افعل مؤنثه فعلاء .

ولا يصاغ من"الأفعال الجامدة" و"الأفعال الغير قابلة للتفاوت"مطلقا، لأنها لم تنطبق عليها الشروط السابقة.[1]

ج) وزنه:

-لاسم التفضيل وزن واحد هو "افعل"، ومؤنثه "فعلى"، نحو:اصغر...صغرى وقد حذفت همزة "افعل" في ثلاث كلمات هي: خير، شر، حب. و أصلها: أخير، أشر، أحب، و يجوز إثباتها خاصة في "حب "[2]

د) حالاته:

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :

-أن يكون مجردا متن (ال)، و في هذه الحالة يجب إفراده و تذكيره والإثبات بعده بالمفصل عليه مجرورا بمن : مثل : الذهب أغلى من الحديد / الطائرة أسرع من القطار .

-أن يكون معرفا (ال)، و في هذه الحالة يجب ان يطابق اسم التفضيل ما قبله إفرادا و تثنيه وجمعا و تذكيرا وتأنيثا مثل: اتفقت الدولتان العظيمتان / الأخوات الكريمات ذكيات.[3]

-أن يكون مضافا إلى نكرة،وهذا الإفراد والتذكير، مثل:أبو بكر أول خليفة/خديجة أول مسلمة.

-أن يكون مضافا إلى معرفة، وتجوز المطابقة وعدمها، مثل:

محمد أسرع المتسابقين / فاطمة أسرع المتسابقات / الولدان أسرع المتسابقين.[4]

---

1) عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 1432 هـ/2011م، ص 278، 279

2) راجحي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف. ص 148.

3) عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي. ص 280.

4) محمد منال عبد اللطيف المدخل إلى علم الصرف، ص 56.

4-6- اسما الزمان والمكان:

أ -تعريفهما:

اسم الزمان هو ما يؤخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث، نحو: "وافني مطلع الشمس" أي طلوعها اسم المكان هو ما يؤخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث، كقوله عز وجل:﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ...﴾[1]، أي، مكان غروبها.[2]

وهما اسمان مشتقان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو على مكان وقوعه.[3]

ب – صوغهما:

1 يصاغان من الفعل الثلاثي على وزني:

أ) مفعل، في حالتين هما:

- إذا كان الفعل صحيحا ، و عين مضارعه مكسورة ، مثل:

-نزل ..... ينزل = منزل

-ضرب ..... يضرب = مضرب

-جلس ..... = مجلس

- إذا كان الفعل مثالا، أي معتل الحرف الأول بالواو، صحيح الآخر، مثل:

-وقف ..... موقف

-وعد ..... موعد .[4]

ب)يصاغان من الثلاثي على وزن مفعل بفتح الميم و العين ، إذا كان الفعل الثلاثي مضارعه مضموم العين أو مفتوحا أو معتل الأخر، مثل:

-نظر ..... منظر ، (ينظر)

---

1) سورة الكهف، الآية 86

2) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت،د ط،ج1، ص 201.

3) عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، المرجع السابق، ص 62.

4) عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع. ط1، 1432 هـ/ 2011م. ص 276.

-ذهب .... مذهب .(يذهب)

-رمى ..... مرمى . (يرمي)[1]

2 يصاغان من غير الثلاثي:

على وزن اسم المفعول، أي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الأخر، مثل:

-اخرج .... يخرج = مخرج

-استقبل ... يستقبل = مستقبل

-انصرف ....ينصرف = منصرف

-التقى ..... يلتقي = ملتقى.[2]

3 وكثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن "مفعلة"، بفتح فسكون ففتح للدلالة على كثرة الشيء في ذلك المكان ، كما سدة، ومسبعة، ومطبخة ومفتاة: من الأسد، والبطيخ، والفتاء.

4 وقد سمعت ألفاظ بالكسر و قياسها بالفتح ، كالمسجد : للمكان الذي يبنى للعبادة، و أن لم يسجد فيه: والمطلع، والمسكن والمنسك...[3]

- و سمع الفتح بعضها، قالو ا: مسكن، و منسك، ومفرق، ومطلع، وقد جاء من المفتوح العين: المجمع بالكسر. قالوا: والفتح في كلها جائز، وأن لم يسمع.[4]

1) محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار الميسر للنشر والتوزيع. ط1، 1420 هـ/ 2000م. ص57.

2) عبدة الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية –بيروت، د ط. ص86.

3) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان للطباعة والنشر، د ط، ص133.

4) المرجع نفسه،ص 134

4-7- اسم الآلة:

أ -**تعريفها**: في اللغة أداء للعمل، في الاصطلاح اسم الآلة.[1]

وهو اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها الفعل.[2]

وبتعريف آخر: اسم الآلة اسم مشتق للدلالة على الأداة التي يؤدي بها فعل من أفعال العمل والصنع، والعلاجية، والدالة على الحرف.[3]

وهناك تعريف أخر أيضا: اسم الآلة هو: الاسم المشتق من مصدر الفعل للدلالة على أداة الفعل.[4]

ب - صياغتها:

اسم الآلة ينقسم إلى نوعان: قياسي وغير قياسي:

1 -"مفعال" نحو: مفتاح، مجداف

2 -"مفعل" نحو: مبرد، ومنجل

3 -"مفعلة" نحو: مكنسة،ومدخنة

4 -"فعالة" نحو: غسالة وثلاجة

5 -"فعال" نحو: قطار و حزام

6 -"فاعلة" نحو: رافعة وقاطرة

7 -"فاعول" نحو: حاسوب،وساطور .

وجاء في كلام العرب ألفاظ شذت عن القياس نحو: "منخل" و"مسقط"

- الأداة التي يوضع بها الدواء في انف المريض.

1) راجحي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1418 هـ/1997م، د ط. ص9.

2) محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار المنار، القاهرة، ط1-1431هـ/2010م، ص 61.

3) سليمان فياض، النحو العصري دليل من بسط لقواعد اللغة العربية ،د ط،ص 318.

4) عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، المعاني الصرفية ومبانيها، موقع رحى الحرف،د ط، 1428هـ/ 2008م، ص 35.

- وقد أتى اسم الآلة جامدا على أوزان شتى لا ضابط لها، نحو: "فأس" و"قدوم" و"سكين" و"قلم" و"جرس" و"رمح".[1]

حيث يقول عبد المجيد الغيلي في كتابه "المعاني الصرفية"، إذن:

"هناك أسماء ليست مشتقة من الأفعال، بل هي أسماء جامدة استعملت للدلالة على الآلات، نحو: سكين، جرس، رمح، خنجر، فأس، قلم، شص، درع، وشوكة.[2]

1) راجحي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف. ص 80.

2) عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، المعاني الصرفية ومبانيها. ص36.

الفصل الثاني

مقاربة تطبيقية للمشتقات وأبعادها الدلالية

أولا: ملخص الرواية

صدرت رواية "غدا يوم جديد" للأديب "عبد الحميد بن هدوقة" سنة 1991م، وهي تعد آخر رواية له بعد مشوار أدبي طويل امتداد لأكثر من نصف قرن، بحيث رسمت هذه الرواية صورة للمجتمع الجزائري في التسعينيات، فقد عبرت عن مجتمع يعيش حالة تهلهل، واضطراب وفقدان الثقة في كل شي، فأصبح الفرد الجزائري يرفض رفضا مطلقا حتى لرموز الهوية الوطنية باستبدالها بأشياء مزيفة مستوردة من الغرب.

إن رواية "غدا يوم جديد" بعنوانها الذي يبدو متفائلا، وواعدا تريد أن تلقى الستار على واقع مزري ممزق وحاضر مزيف سقطت فيه كل القيم إلا القيم الفردية والمسخ وتزوير الحقائق، والمشاعر والمبادئ فما دام هذا الواقع يحمل هذه الصفات القذرة، فلم يبق إلا التطلع إلى الغد لعله يكون أحسن حالا.

فالراوية مسعودة تسرد حقائق واعترافات تخص حياتها للكاتب الذي بدأ لها في بادئ الأمر كأنه رجل دين أو كاتب سير تاريخية وقد ألحت عليه أكثر من مرة أن يكتب قصتها بأي طريقة وليس المهم لديها ان تترابط أجزاء حكايتها، فالمهم عندها هو الاعتراف والبوح وإفراغ أعماقها من ترسبات الماضي والحاضر المشوهة، وهي ترجوا من كل ذلك التطهير الذي أفاد الشخصية الساردة في التعبير عن أفكارها بأسلوب متدفق شلالي والتعبير أيضا عن حالتها النفسية ومدى عمق الجرح الغائر وما تعانيه من آلام وامتلائها حتى الفيضان لذلك أصبحت تقص وتسرد كل شيء من تفاصيل حياتها، حتى الأمور والأشياء التي تسيء إلى سمعتها اندفعت فجأة من أعماق طفولتها مناسبة بين الحلم والواقع التي شهدتها وقائع وأحداث وشخوص الرواية حيث أرادت التخلص من الديمومة الفائدة واستمرارية الظلم ومظاهر العنف والخوف وعدم الاستقرار والمعاناة التي عاشتها.

إذن مسعودة تقف على حقيقتين هما نزاهة التاريخ وقذارة الواقع الماضي الذي صار فيه الدين مصدر تفرقة وتقاتل بين الأخوة والأشقاء، ففي الماضي تروي لنا كيف أن الرجل المتدين

يهب نفسه حماية العرض والحفاظ على شرف أخيه حتى دون ان يعرفه "المؤمن أخو المؤمن ومساعدة الأخ في الشدائد واجبة بل هو واجب ديني وطني" أما في الحاضر تحول الدين كما جاء على لسان مسعودة: إن هؤلاء الماغول الجدد جاؤوا بإسلام يشبه ديمقراطية فرانكون وبينوشي، <<إنني حزينة لا على شبابي...على الجزائر وشوارعها حزينة على هذا الإسلام الدموي >> ومن هنا تطفو جرأة هذا العمل الروائي الجديد وتتجذر أحداثه وشخوصه في أعماق حدود المجتمع الجزائري المعاصر.

وقد عبرت عناوين روايات بن هدوقة بصدق عن حالات الصعود والهبوط التي عاشها المجتمع الجزائري عبر مسيرته في عصرنا الحديث وقد استعمل الكاتب تقنيات مختلفة في اختباره العنوان فتارة يختار العنوان الملغز، وتارة يختار العنوان الموحي، وتارة يختار العنوان الشعري، وهو في كل ذلك يهدف إلى شد القارئ إلى النص وتشويقه.

ثانيا: المشتقات الواردة في الرواية وأبعادها الدلالية

1 - اسم الفاعل

الاسم المشتق	وزنه وصياغته	أبعاده الدلالية
القائد تكررت 59 مرة	اسم فاعل من فعل قاد	القيادة هي السيطرة والحكم وتحمل المسؤولية وهي تمثل أيضا قوة الشخصية، وهذا لنحريك الشعب الجزائري للنهوض ضد المستعمر الغاصب الظالم المنتهك لحقوق الغير
الحارس تكرر 36 مرة	اسم فاعل من فعل حرس	الحراسة، أعطت دلالة الترقب والتنكيل والتعذيب والجور والظلم على المساجين لأنه هو المكلف من طرف المستعمر المضطهد بحراسة الظالمة لقدور وأتباعه وتشديد العذاب لهم
نائب تكررت 19مرة	اسم فاعل من فعل ناب	وهو الممثل العام في النيابة الذي يحكم على الشعب الجزائري بتهمة العميان للدولة المتمثلة في عدم دفع نفقات احتفالات المئة بحيث يرون أنها عصيان للسلطة وليست قضية نقود
جالس تكررت 14 مرة	اسم فاعل من فعل جلس	أعطت دلالة الجمود والركود وعدم القيام بأي فهل يظهر غضبة
كاتب تكرر 11 مرة	اسم فاعل من فعل كتب	للدلالة على استلاء على أراضي الشعب الجزائري وسلب ونهب الممتلكات الخاصة به بطريقة موثقة كتابيا
حاكم تكررت 9 مرات	اسم فاعل من فعل حكم	دلت على الشخص الذي يحكم بين الناس ويتولى شؤون الدولة كما يكون متسلط
خارج تكررت 8 مرات	اسم فاعل من فعل خرج	دلالة العزول والابتعاد عن الشيء كذلك تدل على حركة
داخل تكررت 8 مرات	اسم فاعل من	دلالة العزول والابتعاد عن الشيء كذلك تدل على حركة

	فعل خرج	
ضابط تكررت7 مرات	اسم فاعل من فعل ضبط	هو لقب العسكري ورتبة في الجيش والشرطة وهو من يضبط القواعد بين الناس ويدل على ضبط السلوك المتهور لقدور مع رجل المحطة وهذا ما قاده إلى مركز الشركة
ذاهب تكررت 7 مرات	اسم فاعل من فعل ذهب	الذاهب وهو الانصراف ومغادرة المكان وقصد المكان والتوجه إليه "ذاهب وآيب" أي كرر الذهاب والمجيء وقدور يفعل هذا السبب قلقه وانزعاجه عن تأخر القطار وكذلك رجل المحطة الذي كان "غادي ورايح" وقلقهم دليل على عدم إيجاد حل لوضعهم المزري
بائس تكررت 6 مرات	اسم فاعل من فعل بئس وباس	البائس من ألم به بائس وقعت له بلية أو مصيبة والبائس الغير السعيد، وهذا يدل على الإحباط وعدم التطلع إلى المستقبل من خلال ترك مسعودة لوحدها في المحطة وتحطيم حلمها عندما اخذ إلى مركز الشرطة.
صادق تكررت 6 مرات	اسم فاعل من فعل صدق	الصادق وهو من يقول كلاما صحيحا وهي نقل الحقائق كما هي، وصدق قدور والحاج أحمد في كل من قاله أثناء التحقيق معهما وصدق خلق إسلامي يرتسم عليهم.
قادر تكررت 4 مرات	اسم فاعل من فعل قدر	من له القدرة على مواجهة الأمور الصعبة، وهي دلالة على تحمل المصائب ونهوض ضد المستعمر.
قائم تكررت 4 مرات	اسم فاعل من فعل قام	دلالة على قدرة الإنسان على القيام بواجباته كذلك القدرة على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه واتجاه وطنه
خادم تكررت 4 مرات	اسم فاعل من فعل خدم	دلالة على تقديم الخدمات المتنوعة التي يمكن لكل شخص الاستفادة منها

واقع تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل واقع	تدل على وقوع الحدث وهو الواقع الذي يعيشه الشعب الجزائري في فترة الاحتلال
صالح تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل صلح	هو الإنسان المستقيم الذي يؤدي أعماله على أتموجه، ويتمثل هذا في عمل الحاج أحمد الذي ساهد قدور على اخذ مسعودة إلى بيتها.
الجامع تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل جمع	دلالة الكثرة والتجمع وهو لمسجد الذي يذهب إليه جميع ناس الدشرة
العامل تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل عمل	العامل هو من يعمل في مهنة أو صنعة وهو من يقوم بواجبات ومهام معينة كما يقوم بها قدور بعمله في المرسى
نائم تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل نام	دلالة الانقطاع على الحياة لفترة زمنية محددة وهو السكينة وعدم الحراك وعدم القيام بأي عمل
نافع تكررت 3مرات	اسم فاعل من فعل نفع	دلالة على وجود المنفعة العامة التي هي من صالح الجميع كما تدل على تعميم الخير على مختلف الناس
صارخ تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل صرخ	دلالة النداء والإلحاح لطلب الحرية ونهوض كافة الشعب على صوت واحد
ساخر تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل سخر	دلالة الاستهزاء والبعد عن الجدية كما استهزأ بالشعب الجزائري من طرف فرنسا
حاشر تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل حار	هو الاضطراب وعدم التركيز والقلق كما في حيرة قدور على ما دفع له وحيرة مسعودة لبقائها لوحدها بعد قدور عنها

ظالم تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل ظلم	الظلم هذا العدل، والظالم هو الجائر، حيث دلت على المستعمر الطاغي والمتعسف هذا الشعب
الباطل تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل بطل	الباطل ضد الحق، وهو العمل الخاسر الذي لا فائدة منه المتمثلة في الاهتمامات الباطلة ضد المتصوفون
عابر تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل عبر	دلالة المرور وعدم الاستقراء كذلك عدم دوام الحال وتتمثل ذلك في أزمة
ثائر تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل ثار	هو الغائب والهائج ومن استشاط عضبه من فعل ما، ويتمثل ذلك في غضب قدور الثائر من الاستفزازات الموجهة له.
خاطر تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل خطر	دلالة وجود فكرة معينة تدور في باب الإنسان
صامد وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل صمد	الصامد هو الصابر والمتحمل لأي فعل قاس،وقدور صامد وثابت ضد مت يتعرض له من للاستفزاز من طرف العريف الأوروبي وملازمه
شاكر وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل شكر	دلالة الحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى
واجب وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل وجب	دلالة الوجوب والالتزام بالشيء وإتمام العمل على أكمل وجه
غامض وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل وضح	دلالة البروز والشيوع كما تجسدت في مشاعر مسعودة الظاهرة

حافل وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل حفل	تتمثل في موكب الحضور المجسد في عدد الحاضرين في الزاوية
صارم وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل صرم	أعطت دلالة الجد والقوة والقسوة التي كانت عند قدور
طالب تكررت 3 مرات	اسم فاعل من فعل طلب	دلت على عدد الطلبة في جامعة الزيتونة وأيضا الذين ينظمون ويسطون على مرافق الكلية
فارغ وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل فرغ	تدل على الشيء الخالي الذي لا قيمة له
الفاسد وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل فسد	الفاسد ضد الصالح حيث أعطت دلالة تلف وعطب القمح الذي لم يعد صالحا للأكل
القاصد تكررت مرتين	اسم فاعل من فعل قصد	أعطت دلالة الشوق والحنين إلى المزيج الذي أسس الطريقة الرحمانية
يابس وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل يبس	وهو الشيء الجاف الذي لا فائدة منه حيث أعطت دلالة الجمود وعدم الحركة كما في حال الريف بالنظر إلى المدينة.
قادم وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل قدم	دلالة المجيء والقدوم أهل المدينة إلى الدشرة المحملين بالخيرات
قاتل وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل قتل	دلالة الظلم والتعسف وعدم الإحسان واللإنسانية التي تؤدي به إلى قتل
باحث وردت لفظة	اسم فاعل من	البحث يكون في شيء ما أو عن شيء ما،والكاتب كان

واحدة	فعل بحث	متحمس لما تسرده له مسعودة من أحداث القمة
واقف وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل وقف	الواقف هو الشخص الواقف على رجليه والقائم من الجلوس، ووقوف قدور دلالة على عدم القدرة على فعل أي شيء
ساقط وردت لفظة واحدة	اسم فاعل سقط	السقوط وهو الوقوع، حيث أعطت دلالة كثرة التعذيب وعدم القدرة في الدفاع عن النفس
السابق وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل سبق	دلالة المرور وفوات الأوان المتمثلة في أجزاء جسم قدور الملتصقة بالقطار السابق
خائن وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل خان	دلالة الخيانة وعدم صدق الأمانة
صامت وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل صمت	هي دلالة السكون وعدم القدرة للدافع عن النفس
طامع وردت لفظة واحدة	اسم فاعل من فعل طمع	دلالة التأمل في حرية والتحرر من المستعمر والعيش بسلام

2 – اسم المفعول

الاسم المشتق	وزنه وصياغته	أبعاده الدلالية
موضوع تكرر 24 مرة	اسم مفعول من وضع	هو محور الحديث وركيزة الكلام على فكرة محددة، ودلالة على الحوار والنقاش في الموضوعات المختلفة في الرواية
مكتوب تكرر 6 مرات	اسم مفعول من كتب	المكتوب هو ما كتب وهو التوثيق مثلما أرادت مسعودة توثيق وكتابة كل ما يجول في خاطرها من مشاعر مؤلمة تريد التخلص منها
مجنون تكرر 4 مرات	اسم مفعول من جن و جن	المجنون هو غائب العقل، والثائر والهائج من ذهب عقله وقام بسلوك غير عقلي، وما قم به قدور مع رجل المحطة وضربه للدركيين فعل مجنون
مكشوف تكرر 4 مرات	اسم مفعول من كشف	"الأسئلة المكشوفة"تكشف عن حقائق مخفية، وأمور خاصة لا علم لأحد بها.
مفتوح تكرر 4 مرات	اسم مفعول من فتح	دلالة الانفتاح والاستقبال، والسجون مفتوحة دائمة استقبال المضطهدين والمظلومين
محروم تكرر 4 مرات	اسم مفعول من حرم	دلالة الحرمان من مختلف الحقوق الإنسانية والنفوس المحرومة التي لا تملك أي حق
مجهول تكرر 3 مرات	اسم مفعول من جهل	المجهول هو غير المعلوم وغير المعروف، والأمر المجهول عاقلته مجهولة نتائجه، وحال قدور ومسعودة مجهول بعد فعلته مع رجل المحطة وترك مسعودة لوحدها بعدما أخذه الدركيان إلى مركز الشرطة

مجموع تكرر مرتين	اسم مفعول من جمع	دلالة الكثرة والتكرار الأفعال والأشياء مثل تكرار المعامرات وكثرتها التي أدت إلى أمر صائب
مخلوق تكرر مرتين	اسم مفعول من خلق	المخلوق هو الكائن، وأوجد الله المخلوقات وخلق لإنسان وأنشأه وصوره، والمخلوقات هم من يقطنون بالدشرة من بينهم مسعودة وخديجة
مسحوق تكرر مرتين	اسم مفعول من سحق	المسحوقين هم الأشقياء، والشعب المسحوق هم من تقاسموا آلام المستعمر وبطشه
موجود تكرر مرتين	اسم مفعول من وجد	تعني الوفرة أي وجود الأشياء حقيقة وفعلا وهو الشيء المتاح في كل مكان
مكبوت تكرر مرتين	اسم مفعول من كبت	هو الغلق وعدم الارتياح، والكبت هو ما تحمله النفس من عواطف إثر ضغط نفسي
مظلوم	اسم مفعول من ظلم	هو الجور، والتعدي على الغير، ورجل المحطة مظلوم من طرف قدور فهم لم يفعل له شيء
مكتوم	اسم مفعول من كتم	الشيء المكتوم هو الشيء الذي بداخل النفس، ويكتم لأنه يؤلم إخراجه، والبوح به
معروف	اسم مفعول من عرف	المعروف هو البين والظاهر "والأمر معروف" هو الأمر المتداول ويعرفه جميع الناس
مضمون	اسم مفعول من ضمن	الضمان هو الثقة، لكن البلد الذي يعيش تحت الاستعمار لا يوجد ضمان لأمر فيه
مدفوع	اسم مفعول من دفع	"مدفوع إلى المجيء" من لديه دافع ومجبر على فعل شيء ما

مشروع	اسم مفعول من شرع	الأمر المشروع: أمر واجب، وله شرعيته
موصول	اسم مفعول من وصل	الوصل هو الربط والاتصال، "والقضبان اللولبية من حديد"موصلة بأرجل المساجين دلالة على التعذيب والتنكيل
مهموس	اسم مفعول من همس	هو الصوت الخافت الذي تكلمت به مسعودة حين سردها لذكرياتها مع قدور، وهذا يدل على الحزن والألم
مسرور	اسم مفعول من سر	السرور هو الفرح والسعادة، دلالة على الاطمئنان والارتياح
موشوم	اسم مفعول من وشم	الوسم هو الرسم على أحد الأماكن في الجسم، وهو رسم ثابت يبقى مدى الحياة وعند رؤيته يذكرك بكل ذكريات وقت رسمه
مشهود	اسم مفعول من شهد	اليوم المشهود يوم لا ينسى لما فيه من لحظات وذكريات

3 – الصفة المشبهة

الاسم المشتق	وزنه وصياغته	أبعاده الدلالية
أحمر تكرر 12 مرة	صفة مشبهة على الوزن أفعل	دلت على الحرب والاقتتال وعدم الاستقرار وشدة الغضب الذي كان لدى مكان الدشرة في عدم هدوئهم للعيش السليم
أزرق تكرر 11 مرات	صفة مشبهة على الوزن أفعل	دلت على الهدوء والصفاء والنقاء وهو لون السماء الذي يدل على جمال الكون
حمراء تكرر 10 مرات	صفة مشبهة على الوزن فعلاء	تدل على الصراع الدموي الذي عاشته مسعودة لتأكيد حالة اليأس والبعد عن الأمل
أسود تكرر 8 مرات	صفة مشبهة على الوزن أفعل	تشير إلى الحزن والظلم والاستبداد والغموض وهو اللون الذي يدل على القهر
زرقاء تكررت5 مرات	صفة مشبهة على الوزن فعلاء	دلالة الصفاء والنقاء
سوداء تكررت 5 مرات	صفة مشبهة على الوزن فعلاء	دلالة الحزن والقهر
أبيض تكررت 4 مرات	صفة مشبهة على الوزن أفعل	دلالة الخير والسلام والراحة والاطمئنان كذلك أعطت دلالة السكينة والاستقرار والأمن
أخضر تكررت 4 مرات	صفة مشبهة على الوزن أفعل	دلالة وجود لخير والتطلع إلى الغد الجميل والتأمل بالاستقرار رغم سنوات الجفاف من خلال الخطب الخضراء

بيضاء تكررت 11 مرة	صفة مشبهة على الوزن فعلاء	دلت على السلم والسلام وان هناك مساحة للأمل من خلال هذا الغد الجديد
صفراء تكررت 3 مرات	صفة مشبهة على الوزن فعلاء	دلالة الإشراف المرتقب الذي يتأمله الشعب الجزائري تأملا بالحرية والتحرر من القيود كإشراق الشمس في يوم قاتم
أحمق وردت لفظة واحدة	صفة مشبهة على الوزن أفعل	دلالة الحمق وفساد الرأي وقلة العقل وعدم الفهم والصلاح
أعمى وردت لفظة واحدة	صفة مشبهة على الوزن أفعل	دلالة عل فقدان البصر الذي يؤدي بالإنسان إلى عدم استيعاب ما حوله كما أعطت دلالة العماء الفعلي الذي يؤدي بالاصطدام الحقيقي بالأشياء
عطشى وردت لفظة واحدة	صفة مشبهة على الوزن فعلاء مؤنثه فعلى	تعطي دلالة الاشتياق واللهثة على الحرية المفقودة وتأملا فيها

4 – اسم التفضيل

الاسم التفضيل	وزنه وصياغته	أبعاده الدلالية
أكثر تكرر 39 مرة	"أفعل" اسم تفضيل من كثر	دلالة الكثرة والزيادة، وتهاطل الآلام التي لحقت بمسعودة، وسكان الدشرة إبان الاستعمار
أكبر تكرر 17 مرة	"أفعل" اسم تفضيل من كبر	تدل على كبر الظلم وتعاظمه الذي عاشه سكان الدشرة وأهل الجزائر كافة من طرف المحتل
أجمل تكرر 8 مرات	"أفعل" اسم تفضيل من جمل	دلالة على البهاء والجمال وتلحسن، والزينة كما في جمال المدينة الخلاب الذي يأمل كل من بالقرية برؤيته.
أفضل تكرر 6 مرات	"أفعل" اسم تفضيل من فضل	والأفضل هو الأجود والأنعم من غيره، ويدل على التمييز والتميز
أحسن تكرر 4 مرات	"أفعل" اسم تفضيل من حسن	دلالة على بروز الجمال، والبهاء وحسن الطلعة كما لها دلالة الارتياح والطمأنينة
أصغر تكرر 4 مرات	"أفعل" اسم تفضيل من صغر	تدل على الشيق، وهذا الضيق هو في مساكنهم بالرغم من اتساع مساحة الجزائر لكن تسبب فيه تعسف المستعمر
أطول تكرر مرتين	"أفعل" اسم تفضيل من طول	الطول هو العلو والشموخ، وطول المدة وتدل على طول الوقت والزمان الكئيب لن الشعب يعيش في فترة إحتلال
أجود	من جاد على الوزن أفعل	دلالة على الجودة، وحسن العمل وإتقانه وإتمامه على أحسن وجه

أمرد	من تمرد على الوزن أفعل	دلالة على الجبروت والطغيان والتعسف والتعدي على حقوق الغير
أعلم	من علم على الوزن أفعل	وهو التفطن والذكاء وكثرة المعرفة ويدل على تفوق غزوز على الشامبيط وقدرته على فعل أي شيء يخلصه منه.
أقوى	من قوي على الوزن أفعل	يدل على القوة البدنية الخارقة لقدور مما مكنه في استطاعة ضرب أي احد، وخوف الجميع منه.
أبشع	من بشع على الوزن أفعل	هو السوء وبشاعة المنظر، وتدل على تعدد طرق التعذيب وتنوعها التي يقوم بها المحتل للشعب الضعيف.
أقصر	من قصر على الوزن أفعل	دلالة على قصر حياة القرويين
أثمن	من ثمن على الوزن أفعل	دلالة على قيمة كلام الحاج أحمد فهو يسمع له، والرجل يعرف بكلمته، والكلمة مساوية للرجل
أقدر	من قدر على الوزن أفعل	أقدر من القدرة وتعني ذكاء الحاج أحمد وقدرته على التحايل والمراوغة في رده على استفسارات رجال الشرطة
أكرم	من كرم على الوزن أفعل	تدل على العطاء والسخاء،وبسط اليد والجود والكرم من طباع أهل القرى
أسفل	من سفل على الوزن أفعل	دلالة على الانخفاض الدون، وتتمثل في أسفل شيء وأسفل مكان يتواجد به الجزائريون بسبب الذل والهوان

ثالثا: إحصاء تواتر المشتقات

بلغت النسبة المئوية للمشتقات في الرواية 19.52% من مجموع 4 أوصاف مشتقة من 7 وهي موزعة في لجدول التالي:

	المجموع	النسبة المئوية
اسم الفاعل	252	%10.08
اسم المفعول	70	%2.8
الصفة المشبه	76	%3.04
اسم التفضيل	90	%3.6
المشتقات	488	%19.52

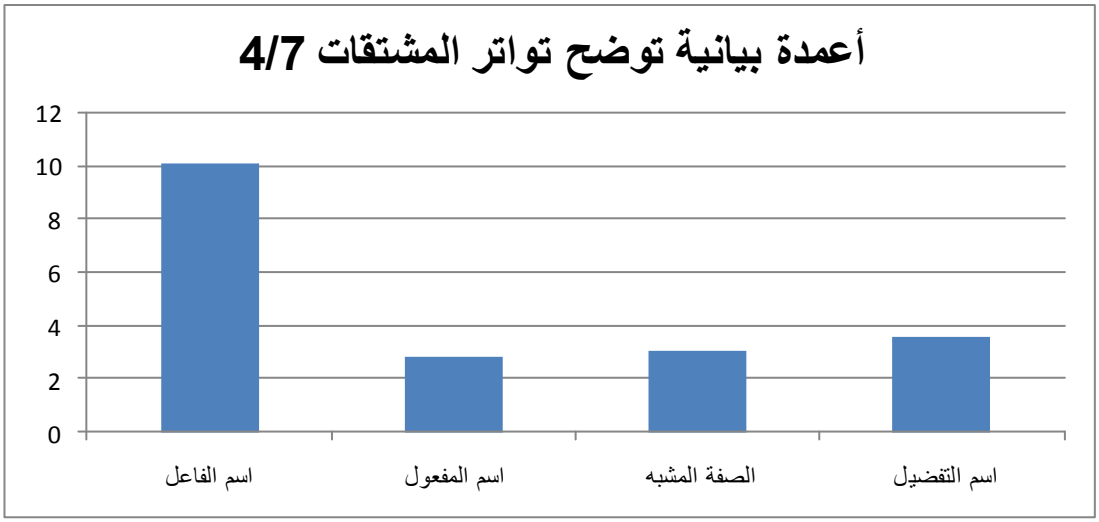

- **استنتاجات وملاحظات:**

المشتقات هي الأسماء الصرفية التي تشتق من الفعل على أوزان متعارف عليها لتؤدي دورا مهم في تركيب الجملة وبيان المعنى وهي كثيرة ومتعددة وتؤدي أيضا دلالة مركبة في المعنى تختلف عن دلالة الفعل والمصدر ولقد تناولنا في هذه الدراسة المشتقات من ناحية الدلالية ونخلص إلى النتائج التالية:

ورد اسم الفاعل في الرواية بكثرة ذلك أن الرواية تناولت قضية اجتماعية عاشها الشعب الجزائري إبان الحرب أما لهذه الصيغة من مطاوعة تتمثل في مطاوعة الشعب الجزائري للظروف المزرية، كما تدل على زيادة وقوع الأحداث والمفجاعات الجديدة التي يترقبها الجزائريون من المستعمر، واسم الفاعل في هذه الرواية أتى على شكل ضدية متمثلة في طرفان الأول متعسف مثل: (الظالم الساخر، الحارس، الضابط...)والثاني المضطهد، مثل:(البائس، الجالس، الساقط، الخادم، العامل...) أما اسم المفعول الذي يدل على ذات ووصف قائم بهذه الذات التي وقع عليها الفعل المتمثلة في الشعب الجزائري الذي جرى عليه الاستبداد وهو ظاهر في الألفاظ التالية:(المحروم، المظلوم المكبوت...).

أما ورود الصفة المشبهة في الرواية كان بكثرة، فهذه الصفات المشبهة تدل على الثبات واللزوم والاستمرار في الأزمة المختلفة، منها الماضي والمضارع والحاضر، بحيث دلت الألوان على الوضعية التي عاشها الشعب قبل وبعد الاستعمار فاللون الأبيض دل على السلام والأزرق على الصفاء أما اللون الأحمر فقد دل على الحرب واللون الأسود على التشاؤم، والاختلاف بين هذه الأوان دل على الانتقال من حياة الأمن والهدوء والسكينة إلى حياة الحرب والرعب والدمار.

واسم التفضيل كان وروده مقاربا للصفة المشبهة في الرواية فهو يدل على المفضلة بين الصفات كما يدل أيضا على توضيح أوصاف من قاموا بالأحداث من خلال المفاضلة في حسن العمل وكثرته، ومنها المفردات التالية: (أحسين من، أفضل، وأكثر، وأكرم...).

ومما سبق نخلص إلى النقاط التالية:

1 اسم الفاعل يدل على صفة ثابتة أما الصفة المشبهة تدل على صفة متجددة.

2 اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل، أما اسم المفعول فيدل على من وقع عليه الفعل.

3 اسم التفضيل يدل على المفاضلة بين الصفات وفاعليتها أما الصفة المشبهة تدل على صفات الفاعلين.

الخاتمة

الخاتمة

بعد توصلنا في بحثنا هذا إلى وضع دراسة متواضعة للأبنية الصرفي ة للمشتقات وذلك من خلال دراسة النظري ودراسة التطبيقي، وتطرقنا لدلالات هذه المشتقات وذلك لإسقاط بعض المشتقات في رواية حيث نخلص إلى نتائج التالية:

أولا: ان النحو هو قانون العربية وميزان تقويمها فهو الحافظ لها ومدخل إلى العلوم العربية لذلك تعد دراسة النحو والصرف صيانة اللسان من الفن في كلام.

ثانيا: فقد اكتشفنا ان اللغة العربية لها خصائص تمتاز بها من اتساع المشتقات التي تستوعب المعاني المختلفة التي يمكن أن تجيش بها نفس إنسان في وقت من أوقات.

ثالثا: أن المشتقات باختلاف أنواعها هي ركيزة من ركائز علم الصرف.

رابعا: أن المشتقات دور كبير في إنتاج صيغ مختلفة ودلالات متعددة.

خامسا:أكثر المشتقات ورودا في رواية ما كان من ثلاثي المجرد فهو أكثر الأصول استعمالا ثم المزيد بحرف فالمزيد بحرفين فالمزيد بثلاثة أحرف فالملحق به.

سادسا: عل الرغم من تعدد أبنية المشتقات وما يقابلها تعدد كبير في الرواية فغنها تمثل الصورة اللغة الأدبية التي تذوب عنها كل الفوارق اللهجية.

وتمخضت هذه الدراسة لعدة نتائج:

- غلبة اسم الفاعل لأنه يصاغ من المعلوم فالرواية جاءت بمعلوم تمثلت في قضية شعب مستعمر.
- ورود اسم المفعول بقلة في الرواية مقارنة باسم الفاعل لأن الرواية تصور أحداث شعب مناضل للغد الجديد.
- تأتي الصفة المشتبه للدلالة على ثبوت الصفة في الذات ومن أمثلة ذلك مفردة: أحمق، أعمى.
- ورود اسم التفضيل في الرواية مطلق على غير باب نحو (أجمل الشمس أم القمر) وهي أجمل مجرد الزيادة في حسن القول.
- عدم التفريق بين الصفة المشبهة وصيغ المبالغة لاقترابها في الوزان كوزن "فعيل"، نحو: عليم سميع.

- ورود اسم الزمان والمكان في الرواية للدلالة على زمان ومكان وقوع الحدث، مثل: مسجد، مرسى، مقعد.
- كان تواجد اسم الآلة في الرواية بنسبة ضئيلة جدا، وتمثل في مفردة قطار.

فموضوع علم الصرف هو الوحدة الوسطى في بناء اللغة فـــ"البنى الصرفية" في مجال للبحث في اللغة العربية وتحديدا في الرواية الجزائرية للمزيد من البحث عن أسرار هذه المشتقات.

ونحن بدورنا نفتح المجال واسعا لكل باحث في الموضوع، وتدارك الأخطاء، وسد الثغرات التي تعتبر أهمية هذا الموضوع.

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى على منه علينا، ونسأله أن يسدد خطانا، ويفقنا لما يحبه ويرضاه.

فلا عصمة من الخطأ إلا لآية في كتابه عز وجل أو حديث في كلام النبيﷺ.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

قائمة المعاجم:

1 - ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج 11 مادة(صرف)، الدار المصرية للتأليف والترجمة ط6، 1997.

2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مكتبة لبنان لناشرين، د ط.

3 - الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب: القاموس المحيط،ج 3، ضبط وتوثيق الشيخ البقاعي، دار العلم للجميع، بيروت،1999م.

4 - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج1،ط2.

قائمة المصادروالمراجع:

1 - ابراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة،الجزائر،ج 1.

2 - إبراهيم مصطفى،حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد علي النجار: المعجم الوسيط ج1 المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، إسطنبول.

3 - ابن جني: الخصائص، ج 2 .

4 - ابن مالك: شرح الكافية الشافية، تحقيق علي محمد معوض-عادل أحمد عبد الموجود،دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1420هـ/2000م)ج2.

5 - ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط، 1998م.

6 - أبو العتاهية،الديوان، دار صادر ودار بيروت، للطباعة والنشر، بيروت لبنان،دط، 1964.

7 - أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، ج 1، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط3،(1429هـ-2008م).

8 - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،ج3، ميدا-بيروت – لبنان.

9 - أحمد أمين، النقد الأدبي، دار الكتاب العربي، بيروت،ط4، 1997م.

10 -أحمد بن محمد أحمد الحملاوي، شد العرف في فن الصرف، تحقيق محمد بن عبد المعطي وآخرين ، دار الكيان للطباعة والنشر،الرياض.

11 -أحمد حسين هيكل،التبيان في تصريف الأسماء،ط6.
12 -أحمد سيد محمد، الرواية الانسيابية وتأثيرها عند الروائيين العرب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د ط)، (د ت).
13 -احمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب.
14 -أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب قسم الصرف.
15 -أمينة يوسف، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، منتديات مجلة الابتسامة.
16 -أنظار الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين، المكتبة العصرية بيروت، لبنان،ط1، سنة 1407هـ-1987م.
17 -بن عزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية وأثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، دط، دت.
18 -جار الله محمود بن عمر الزمخشري: المفصل في صناعة الإعراب، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
19 -جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد جامد المولى، بك وآخرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان،د ط، 1987م، ج1.
20 -جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي: شرح التسهيل،ج2،تحقيق محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان.
21 -خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات النهضة بغداد، الطبعة الأولى، 1965م-1385هـ.
22 -راجحي الأسمر ، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1418 هـ/1997م، د ط.
23 -الرضي الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، شرح الشافية،ج 3، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط1،سنة(1419هـ- 1998م).
24 -سبويه، الكتاب، تح: أصيل بديع يعقوب،دار الكتاب العلمية،بيروت لبنان،ط1، 1999 م،ج1.
25 -سليمان فياض، النحو العصري دليل من بسط لقواعد اللغة العربية ،د ط.

26 -السيد يعقوب بكر: نصوص في النحو العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 23، 1991م ،ج2.
27 -السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،ج3، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1،(1417هـ-1997م).
28 -صالح سليم الفخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات.
29 -طه الوادي، الرواية السياسية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 1996م.
30 -طه الوادي، دراسة في نقد الرواية، دار المعارف، ط03، 1994م، القاهرة.
31 -الطيب ولد العروسي، أعلام من الأدب الجزائري الحديث، دار الحكمة الجزائر 2009، دط.
32 -عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار الميسرة للنشر والتوزيع. ط1، 1432 هـ/ 2011م.
33 -عبد الحميد بن هدوقة، الأرواح الشاغرة، دار القصبة للنشر الجزائر، ط في أفريل 2010.
34 -عبد الحميد بن هدوقة، معالم على درب الإبداع.
35 -عبد الرحمن جلال الدين بن عبد الرحمن أبي بكر السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج1، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي، دار الفكر.
36 -عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد: أساسيات علم الصرف،ج 1، المكتب الجامعي الحديث، شادينوقراط، الأزاريطة، الإسكندرية،1999م ط2.
37 -عبد الكريم مجاهد: الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضياء، عمان- الأردن، .
38 -عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،(ط)، 1998م.
39 -عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، المعاني الصرفية ومبانيها، موقع رحى الحرف، 1428هـ/ 2008م، دط.
40 -عبد المنعم زكريا القاضي، البنية السردية والروائية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الهرم،2008.

41 -عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت،لبنان،طبعة منقحة.
42 -عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للنشر والطباعة بيروت.
43 -عزيزة مريدن، القصة والرواية، دار الفكر، بيروت،1980م.
44 -عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، الطبعة الأولى(1427هـ-2006م).
45 -عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه: الكتاب، ج 4، تنحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط3، (1408هـ-1988م).
46 -عمر بن قينية: في الأدب الجزائري الحديث تاريخا...وأنواعا، وقضايا... وأعلاما ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
47 -فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف بيروت لبنان، ط 2 ، 1988.
48 -القرطبي محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن الكريم،ج2، دار الشام، بيروت، دط، دت.
49 -القلقشندي: صبح الأعشى من صناعة الإنشاء،ج14، دار الشام، بيروت، د ط ، د ت.
50 -محمد الدّغمومي، الرواية المغربية والتغيير الاجتماعي ، مطابع إفريقيا الشرق، (د ط) 1991.
51 -محمد العيد تاورتة: تقنيات اللغة في مجال اللغة الروائية، مجلة العلوم الانسانية، عدد 21 ، جوان 2004.
52 -محمد بكر إسماعيل، قواعد النحو والصرف بأسلوب العصر، دار المنار، القاهرة، ط 1-1431هـ/2010م.
53 -محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون: النحو الأساسي، د ط، دار الفكر العربي 1417هـ/1997م.
54 -محمد محمد يونس علي: المعنى وظلال المعنى أنظمة الدلالة العربية، دار المدار الإسلامي بيروت لبنان ، ط2، 2007.
55 -محمد محي الدين عبد الحميد،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ج3.

56 -محمد منال عبد اللطيف، مدخل إلى علم الصرف، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1420هـ 2000م.
57 -محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1984.
58 -مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت، 1999م،ج1.
59 -مفقودة صالح، المرأة في الراوية الجزائرية، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بسكرة الجزائر، ط2، 2009.
60 -ممدوح عبد الرحمن الرمالي، الاشتقاق والمشتقات.
61 -ميشال عاص، النقد الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت،ط1، 1990.
62 -واسيني الأعرج: اتجاهات الرواية العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986.

الفهرس

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
المقدمة	أ-ج
مدخل	
تمهيد	**8**
1- تعريف الرواية:	**9**
أ) لغة	**9**
ب) اصطلاحا	**9**
2- نشأة الرواية الجزائرية	**11**
3- عناصر الرواية	**12**
أ) الحدث	**12**
ب) الشخصية	**12**
ج)اللغة	**13**
د) الزمان	**13**
ه) المكان	**14**
و) الحوار	**14**
4- علامات فارقة في حياة بن هدوقة:	**15**
الفصل الأول: مقاربة نظرية للأبنية الصرفية (المشتقات)	
أولا: الصرف	**19**
1 تعريف الصرف	**19**

أ) لغة	**19**
ب) اصطلاحا	**20**
2 نشأة علم الصرف	**20**
3 ميدان علم الصرف	**22**
4 الميزان الصرفي	**22**
ثانيا: الاشتقاق	**24**
1 تعريف الاشتقاق	**24**
أ) لغة	**24**
ب) اصطلاحا	**24**
2 أنواع الاشتقاق	**26**
3 أقسام المشتقات	**28**
4 المشتقات	**30**
4-1- اسم الفاعل	**31**
4-2- اسم المفعول	**33**
4-3- صيغة المبالغة	**35**
4-4- الصفة المشبهة	**38**
4-5- اسم التفضيل	**40**
4-6- أسماء الزمان والمكان	**42**
4-7- اسم الآلة	**44**
الفصل الثاني: مقاربة تطبيقية للمشتقات وأبعادها الدلالية	
أولا:ملخص الرواية	**47**
ثانيا: مشتقات الواردة في الرواية وأبعادها الدلالية	**49**

1 اسم الفاعل	**49**
2 اسم المفعول	**55**
3 -الصفة المشبهة	**58**
4 -اسم التفضيل	**60**
ثالثا: إحصاء تواتر المشتقات	**62**
• استنتاجات وملاحظات	**62**
خاتمة	**64**
قائمة المصادر والمراجع	**67**
فهرس المحتويات	**73**

تم بحمد الله